



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المحاسبية

الموضوع



الجباية الرقمية و دورها في تحسين أداء الادارة

دراسة حالة: مركز الضرائب لولاية بسكرة

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم

تخصص: محاسبة و تدقيق

الأستاذ المشرف

- بلوفي عبد الحكيم

إعداد الطالبين

- طرودي نبيل

- طرودي هيثم

الجامعة	الصفة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
بسكرة	رئيسا	- أستاذ محاضر (أ)	- بن عيشي عمار
بسكرة	مقررا	- أستاذ محاضر (أ)	- بلوفي عبد الحكيم
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر (ب)	- بو عكاز سميرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول عز وجل (ولئن شكرتم لأزيدنكم)

نشكر المولى عز وجل ونحمده حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه على نعمة الجليلة، أنه تبارك وتعالى أمدنا بالصحة والقوة لإتمام هذا العمل ونحمده تبارك وتعالى على توفيقه وإمانته لنا ومنحنا الرشاد والثبات، أمنينا أن يتقبله خالصا لوجه الكريم.

قال الرسول صلى الله عليه وسلم (من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

يطيب لنا بكثير من الاحترام أن نتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذ المشرف بلوفى عبد المكيوم الذي بفضل الله ثم بفضل جهده المتواصل أفادنا كثيرا بنصائحه وإرشاداته وتوجيهاته تم انجاز هذا العمل. فله من كل الشكر والوفاء والتقدير.

وفى الآخر نتوجه بخالص شكر والتقدير الى هذا الجرح العملي جامعة محمد خير والى من فيها من أعضاء هيئة تدريسية وإدارية لهم من كل الاحترام والتقدير.

إهداء

إلى من قال فيهم الله عز و جل : " ولا تقل لهما أف و لا تنهرهما و قل لهما قولا كريما "

إلى من قال فيها الرسول صلى الله عليه و سلم: أمك ثم أمك ثم أمك

إلى التي من حنانها يسري في عروقنا، فيرتوي منه القلب أمة الغالية

إلى من يسر لي دربي للمعرفة وبادر بوفاء و إخلاص ليصل الي مبتغانا والذي شقا وتحمل من اجل ان

يراني رجلا اواجه الحياة و الذي انار لي حياتي و مهد لي طريق العلم

و المعرفة ابي العزيز

إلى أخي و أخواتي و أولادهم

إلى رفقاء الدرب بالجامعة

إلى كل أساتذتي في الجامعة

و إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضعة

سعت الإدارة الجبائية من خلال الإصلاحات التي انتهجتها في إطار العصرية إلى إعادة هيكلة مصالحتها باستحداث هياكل جديدة والتي من بينها المراكز الضريبية، حيث تمثل هذه الأخيرة مكسب معتبر للإدارة الجبائية التي تبنت استراتيجية جديدة تهدف من خلالها إلى التقرب أكثر من المكلفين بالضريبة بغية كسب ثقتهم، من خلال العمل على ضمان تقديم أحسن خدمة لهم وهذا بتبسيط وتحديث مختلف الإجراءات الجبائية وإعادة تجميعها على مستوى موقع واحد، وبذلك يسهل لهم و بشكل كبير أداء واجباتهم الجبائية بكل سهولة ويسر.

الكلمات المفتاحية : عصرية الإدارة الجبائية، مركز الضرائب ، نظام المعلوماتي "جبائتيك..".

Abstract:

The tax administration has sought to restructure its services through the reforms adopted under the framework of modernization, by introducing new structures including among others tax centers, which represent a significant gain for the tax administration that has adopted a new strategy through which it aims to get closer to taxpayers and thus build their confidence, by working to ensure the highest quality of service through simplifying and updating the various tax procedures and regrouping them at the level of one site, which will likely allow taxpayers to comply their tax obligations with ease.

Key words: modernization of tax administration, tax center, information system "Jibayatic".

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
17	إحصائيات حول مرجعية نوعية الخدمة المطبقة بالهيكل الجديدة للإدارة الضريبية	01
20	إحصائيات سنوية لاستعمال الموقع الالكتروني للإدارة الضريبية 2018-2015	02
46	مقارنة الاجرائات الالية للدول المجاورة	03
63	الفرق بين التصريح الشهري G50 قبل و بعد جبايتك	04

فهرس الاشكال:

الصفحة	عنوان الاشكال	الرقم
17	منحنى بياني يبين تطور مرجعية نوعية الخدمة بالهيكل الجديدة لإدارة الضريبية	01
21	منحنى بياني لتطور استعمال الموقع الالكتروني للإدارة الضريبية 2018-2015	02
23	بوابة الدخول للنظام المعلوماتي الجبائي "جبايتيك"	03
25	مدخل للبوابة الالكترونية "مساهمتك"	04
40	موقع الاقرار الالكتروني لدولة تونس	05
41	بوابة الدخول لحساب المكلف بالضريبة	06
57	بوابة الاعلان للمديرية العامة للضرائب	07
58	الخطول الاولى للدخول الى مساحة الاعلان عن بعد	08
58	بوابة تسجيل الدخول باسم المستخدم و الرقم السري	09
59	بوابة الاعلان الالكتروني للمستخدم	10
59	قائمة بجميع الالتزامات الضريبية التي تخضع لها	11
60	رسالة تنبيه بعدم المسؤولية عند ادخال البيانات	12
60	نموذج لملء الحقوق	13
61	نموذج المبالغ التي سيتم دفعها	14
62	تسجيل الحفظ الدائم للتصريح	15
62	الاشعار المقابل للدفع	16

64	بوابة الإعلان الإلكتروني CNAS	17
64	تسجيل طلبات العضوية للموظفين الجدد.	18
66	الدخول الى منصة CASNOS	19
66	التصريحات السنوية CASNOS	20
67	الفواتير عبر الإنترنت CASNOS	21

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق
01	التصريح الشهري G50 الورقي قبل جبايتك
02	اشعار بالدفع الالكتروني TAP
03	اشعار بالدفع الالكتروني TVA
04	اشعار بالدفع الالكتروني Irg/Salaire
05	اشعار عدم القدرة بالتصريح جبايتك لسبب تقني
06	اشعار بالدفع الالكتروني CNAS
07	اشعار بالدفع الالكتروني CACOBATH
08	اشعار بالدفع الالكتروني CASNOS

الفصل التمهيدي

مقدمة عامة:

في جميع بلدان العالم، يُعد دفع الضرائب من بين أكثر تعاملات المواطنين مع الحكومة صعوبة وهدرا للوقت. أما للحكومات، فيُعد تعزيز الامتثال الضريبي وتحصيل الإيرادات الكافية أمراً ضرورياً لتمويل المنافع والخدمات العامة. ويُعد هذا الأمر هو سبب لجوء إدارات الضرائب إلى تنفيذ التحول الرقمي والعمل على المنة أنظمتها. ويمكن أن يؤدي اعتماد التكنولوجيا إلى إصلاحات ضريبية ناجحة ومستدامة، ويضمن فرض الضرائب المناسبة على الاقتصاد الرقمي، ويقلل من المعوقات التي تحول دون الامتثال. وقد أدت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، التي أحدثت طفرة في استخدام التجارة الرقمية، إلى جعل هذا التغيير أمراً ملحاً إلى حد كبير لإدارات الضرائب.

إن التحول الرقمي يجعل الأمور أسهل على السلطات عن طريق تخفيف العبء الإداري، مما يمنح المسؤولين مزيداً من الوقت للتركيز على الأنشطة ذات الأهمية. وهو يتيح أيضاً للسلطات تبسيط الإجراءات وتقليل عبء الامتثال على دافعي الضرائب. وتظهر الأبحاث، على سبيل المثال، أن عملية التحول الرقمي في كوريا الجنوبية قد قللت تكاليف الامتثال بنسبة تصل إلى 19% في الفترة 2016-2011

في ظل وجود هذه التغييرات الجارية، من المرجح أن تبدو الضرائب مختلفة كثيراً في المستقبل:

- بدلاً من تخزين كميات هائلة من بيانات دافعي الضرائب، سيتاح للإدارات إمكانية الوصول إلى الدفاتر المشفرة الموزعة التي تمكنها من رصد المعلومات عن الضرائب بسلاسة وبصورة آنية. ولهذا الأمر فائدة إضافية تتمثل في جعل إدارات الضرائب "أقل وضوحاً" للجمهور.
- سيتزايد دعم قرارات إدارات الضرائب وتعزيزها بواسطة الذكاء الاصطناعي. إلا أنه يستوجب مراقبة النظام عن كثب لاكتشاف الأخطاء.
- يمكن أن تصبح إدارات الضرائب مستودعات لمزيد من البيانات الحكومية. ومن شأن هذا الأمر أن يمنحها دوراً مركزياً في صياغة السياسات الاقتصادية، مما يمكن واضعي السياسات من مراجعة المعاملات التي تستخدم في الاقتصاد وإتاحة إمكانية التنبؤ على نحو أفضل.
- ستعمل إدارات الضرائب على تبسيط التعامل بين المكلفين ومسؤولي الضرائب، على سبيل المثال عن طريق ربط الأنظمة المحاسبية للشركات بالمنصات التي تتيحها إدارات الضرائب لتقديم التصريحات الضريبية إلكترونياً وخدمات الدفع الإلكتروني.

بهدف تحسين الضرائب العادية، أطلقت المديرية العامة للضرائب برنامجاً واسعاً لتحديث إدارة الضرائب يتكون من المحاور التالية: إعادة تنظيم خدمات الإدارة الضريبية، رقمنة الإجراءات الضريبية، واستغلال تقنيات المعلومات والاتصالات، وتوجيه جهود الإدارة الضريبية نحو جودة الخدمة بدلاً من السياسة القسرية.

وهكذا فإن برنامج التحديث هذا الذي يهدف إلى جعل الإدارة الضريبية الجزائرية أكثر كفاءة في الوظائف الموكلة إليها من ناحية، ومن ناحية أخرى، لتحسين الامتثال الضريبي لدافعي الضرائب. ومع ذلك، لتقييم نجاح برنامج التحديث.

سعت الجزائر في هذا الجانب سعيا ملحوظا لتطوير وتحسين الخدمة العمومية بما يضمن رضا المواطن على جودة ونوعية الخدمات المقدمة له ، وفي ظل الرهانات الجديدة تم وضع جملة من الإصلاحات تتمثل في تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية التي أصبحت حتمية ضرورية و لدراسة هذا الموضوع تم بلورة

إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

01.01 ما هو دور الرقمنة في تحسين اداء ادارة الضرائب في الجزائر؟

2.1. الأسئلة الفرعية : ضمن الإطار العام لهذه الإشكالية ، تطرح التساؤلات الفرعية التالية :

- ما هو واقع الجباية الالكترونية في العالم و بالاحص في الدول المجاورة ؟
- ما هو دور الادارة الالكترونية في عصرنة القطاع الجبائي في الجزائر ؟
- هل ساهم تطبيق نظام المعلومات الالكتروني في تحسين أداء الإدارة ؟
- هل أتاح تحديث الإدارة الضريبية تحسين مستوى الاداء في الادارة الضريبية المحلية؟

الفرضيات :

انطلاقا من التساؤلات السابقة يمكن صياغة الفرضيات التالية :

- العالم قطع شوطا هام في مجال الادارة الجبائية الالكترونية
- قامت الإدارة الجبائية في السنوات الأخيرة بإصلاح شامل للإدارة الضريبية سواء من الجانب التشريعي أو الجانب الإداري و هذا باستحداث هياكل جديدة و من قوانين تتماشى مع التطورات الحاصلة و الاعتماد على التقنيات الالكترونية لمواجهة التحديات الجديدة

- إن الإجراءات الالكترونية المستحدثة في الجزائر تساهم في تحسين جودة الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة .

- هناك تأقلم بين المكلف بالضريبة و الإدارة الجبائية المحلية في استعمال التصريح و الدفع الآلي.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى معرفة الادارة الجبائية الرقمية في الجزائر و مدى استجابة المكلف بالضريبة لعصرنة الاجراءات و ذلك من خلال استعراض واقع الادارة الجبائية الرقمية في بعض دول العالم و مقارنتها بالوضع في الادارة الجبائية الجزائرية

منهج البحث :

نظرا لطبيعة الموضوع الذي تعالجه الدراسة فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي و التحليلي المقارن في المنهج الوصفي لإبراز مستوى تطور الجباية الرقمية في العالم و كذا التحديث في الإجراءات الجبائية الالكترونية في الجزائر اما الجانب التطبيقي قمنا بنقل واقع الادارة الجبائية المحلية

قمنا بالبحث الى ثلاث فصول

الفصل الاول: تناولنا حالة الجباية الرقمية في العالم من خلال استعراض حالة فرنسا و تونس و المغرب

الفصل الثاني: يتناول الادارة الالكترونية و دورها في عصرنة القطاع الجبائي في الجزائر ثم تعيين ثلاث مباحث.

الفصل الثالث: اما الفصل الاخير و هو الجانب التطبيقي حول واقع الادارة الجبائية الالكترونية في CDI

انطلاقاً من التساؤلات السابقة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- قامت الإدارة الجبائية في السنوات الأخيرة بإصلاح شامل للإدارة الضريبية سواء من الجانب التشريعي أو الجانب الإداري و هذا باستحداث هياكل جديدة و سن قوانين تماشى مع التطورات الحاصلة و الاعتماد على التقنيات الالكترونية لمواجهة التحديات الجديدة.

- إن الإجراءات الالكترونية المستحدثة تساهم في تحسين جودة الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة.

- تسمح عملية الرقمنة باكتتاب التصريحات الجبائية بصفة آلية ، و مرا رجعتها ألياً لتجنب الأخطاء وإرسالها الكترونياً لربح الوقت فأصبح بإمكان المؤسسة الحصول على جميع الوثائق و التصاريح الجبائية من الموقع المخصص لهذا الغرض.

الدراسات السابقة:

1- دراسة للباحث **وشان أحمد** بعنوان " : تكييف النظام الجزائري في ظل تحديات التجارة- الالكترونية) 2630 (، حيث حاول من خلالها الباحث الإجابة على الإشكالية الرئيسية المتمثلة في ما هي متطلبات تكييف النظام الضريبي الجزائري في ظل الرهانات التي تفرضها التجارة الالكترونية ؟ حيث قام الباحث في هذه الدراسة بمعالجة متطلبات تكييف النظام الضريبي في ظل تحديات التجارة الالكترونية و هذا بالتطرق للتجربة الجزائرية ، حيث قامت الجزائر بإصلاحات من أجل تبسيط و عصرنه النظام الضريبي بتكييف التشريعات الضريبية مع رهانات العولمة و تكنولوجيا المعلومات ، إلا أنها لم ترقى إلى المستوى المطلوب فما زال النظام الضريبي برأي الباحث يمتاز بالتعقيد و كثرة الإجراءات و التعديلات.

2- أنموذجاً 2632 دراسة **عادل غزال** بعنوان: "مشاريع الحكومة الالكترونية من الإستراتيجية إلى التطبيق- مشروع الجزائر الحكومية الالكترونية) 2631 ، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مشاريع الحكومة الالكترونية و أهم المراحل التي تمر بها بدءاً من وضع الإستراتيجية إلى التنفيذ الرسمي على أرض الواقع ، بالإضافة إلى التعرف على مشروع الحكومة الالكترونية 2631 و أهم ما جاء به و ما يرمي إليه، حيث تعتبر هذه دراسة نظرية بحتة، حيث توصلت إلى أن الحكومة الالكترونية في نمطها الحالي لم تصل بعد إلى صيغة المنظومة الكاملة حيث ما زالت تفتقر إلى العديد من الآليات في الكثير من جوانبها ، و أوصت الدراسة بوضع استراتيجيات واضحة و مرسومة المعالم من طرف الحكومات المقبلة و الحرص على التدريب و التطوير المستمر للمورد البشري لإنجاح المشروع.

3- دراسة للباحث **Binti Ibrahim Iddawati** - بعنوان: "التصريح الالكتروني لضريبة الدخل على العائد الشخصي في ماليزيا محددات و تكاليف الامتثال) 2631 (، و - انطلقت هذه الدراسة من فرضية أن التصريح الالكتروني عن الضرائب يمكن من أداء الأمور بشكل أسرع مع جهد أقل باستخدام كمية أقل من الوقت و الورق و هذا بتقليل التكاليف وهو ما يسهل على الإدارة بمعالجة عائدات ضريبة الدخل بكل سهولة، الأمر الذي يسمح بزيادة كفاءة العمال و هذا باستخدام الموارد البشرية المتاحة من أجل الفحص و التدقيق، و تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العوامل التي تؤثر على سلوك مستخدمي التصريح الالكتروني بين دافعي الضرائب في ماليزيا، حيث توصلت الدراسة أن نظام التصريح الالكتروني يؤدي إلى وفر في التكاليف بنحو % 96 بالمقارنة مع تقديم التصريح الضريبي الورقي.

4- دراسة صندوق النقد الدولي مارس 2011: تعبئة الإيرادات في البلدان النامية، حيث ركزت هذه الدراسة حول كيفية تعبئة الإيرادات الضريبية للدول النامية، وتوصلت الدراسة إن عصرنة الإدارة الجنائية تقترن ببناء هياكل ضريبية على أساس نوع المكلفين (فئات كبيرة ومتوسطة وصغيرة ومتناهية الصغر)، وتحسين أدائها من خلال التسيير بمبدأ كفاءة التكلفة ومبدأ المساءلة، بالإضافة إلى تبسيط وعصرنة النظام الضريبي والاعتماد على مدونه الإجراءات الضريبية و اعتماد نظام تكنولوجيا المعلومات وإضاءة الشفافية في علاقتها مع المكلفين بالضريبة، لزيادة الالتزام الضريبي وتجديد الرقابة خاصة كبار المكلفين في تقليل التهرب ورفع الإيرادات الضريبية.

الفصل الأول:

الإدارة الإلكترونية ودورها في عصرة القطاع الجبائي في الجزائر

تمهيد :

تعتبر الإدارة الإلكترونية فرعاً معرفياً حديثاً يدخل ضمن مواضيع الإدارة فهي لا تشكل بديلاً للإدارة التقليدية بقدر ما هي نمط جديد في الإدارة و امتداد للفكر الإداري في تطوره عبر مدارس متعددة بدءاً من المدرسة الكلاسيكية و السلوكية مروا بالاتجاهات الإدارية الحديثة فهي تجسد الموجة القادمة للفكر الإداري المتحالف مع تقنية المعلومات و الاتصال ، و قد ظهرت نتيجة تطور موضوعي و ترجع أولى إرصاداتها إلى السبعينيات و بالضبط عام 1973 حيث استخدم مصطلح المكتب اللاورقي في الولايات المتحدة إشارة إلى فكرة مفادها التحول إلى العمل الإلكتروني ، غير أنها لم تفرض نفسها كمفهوم و منظومة قائم بذاته إلا مع تسعينيات القرن الماضي (بومروان، 2014 ، صفحة. 8)

سعت الجزائر في هذا الجانب سعياً ملحوظاً لتطوير وتحسين الخدمة العمومية بما يضمن رضا المواطن على جودة و نوعية الخدمات المقدمة له ، وفي ظل الرهانات الجديدة تم وضع جملة من الإصلاحات تتمثل في تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية التي أصبحت حتمية ضرورية و لدراسة هذا الموضوع سنستعرض في هذا الفصل في سبيل الإلمام بجوانب الموضوع المختلفة،المباحث التالية:

المبحث الأول : الإدارة الإلكترونية

المبحث الثاني: اصلاح الإدارة الضريبية:

المبحث الأول : الإدارة الإلكترونية

سوف نتطرق في هذا المبحث الى مفهوم الادارة الالكترونيه، وكذلك مراحل الادارة الالكترونيه بالاضافة الى ذكر مبادئها و مهامها وخصائصها واهدافها.

المطلب الاول : مفهوم الإدارة الإلكترونية:

بالرغم من حداثة مصطلح الإدارة الإلكترونية وفق ما تشير إليه أدبيات الفكر الإداري المعاصر، إلا أن هناك العديد من التعاريف التي قدمت لهذا المصطلح ، وان كان أغلبها قدم لتعريف الحكومة الإلكترونية نظرا لوجود تداخل وترابط مفاهيمي بين مصطلح الحكومة الإلكترونية والإدارة الإلكترونية(عشور، 2010 ، صفحة. 13).

كثر الجدل في الآونة الأخيرة بشأن هذين المصطلحين هل هما مصطلحان مختلفان، أم مترادفان ولقد توصلت الدراسات إلى أن العلاقة بينهما هي علاقة الجزء بالكل، فالحكومة الإلكترونية فهي تمثل الكل وتعني العمليات الإلكترونية التي يتم من خلالها الربط بين المنظمات التي تطبق الإدارة الإلكترونية وذلك من خلال التشغيل الحاسوبي ذي التقنية العالية، وهذا يعني أن الإدارة الإلكترونية هي مرحلة سابقة من الحكومة الإلكترونية(القدوة، 2010، صفحة22)

بغرض استيعاب مفهوم الحكومة الإلكترونية يجب أولا معرفة ما تعنيه كلمة الحكومة، فالحكومة نعني بها هنا الوحدات الإدارية و الهيئات والمؤسسات التابعة لها و بشكل عام تستطيع القول أن الحكومة هي عادة مزيج متغير من كل من الأهداف،الوظائف و المهام و التشكيلات الإدارية التنفيذية(قنديلجي، 2015 ، صفحة25).

يعبر مصطلح الحكومة الإلكترونية عن استخدام الحكومة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها المختلفة من أجل توفير خدمة مميزة للمواطنين والشركات والمستثمرين وجميع متلقي الخدمة . بمعنى آخر هي انتقال الحكومات من تقديم الخدمات العامة والمعاملات من شكلها الروتيني التقليدي إلى الشكل الإلكتروني عبر الانترنت . وقد عرفتها الأمم المتحدة بأنها استخدام الانترنت والشبكة العالمية العريضة لإرسال معلومات وخدمات الحكومة للمواطنين . (صفوان المريطين، 2020، ص 15)

و على أساس ما تم تقديمه فانه يوجد العديد من التعريفات لمفهوم الحكومة الإلكترونية لذا فإننا نستطيع أهم هذه التعريفات إلى تعريف مبسط يتمثل في:

الحكومة الإلكترونية هي النسخة الافتراضية عن الحكومة الحقيقية حيث تهدف إلى تقديم الخدمات الحكومية عبر الوسائط الإلكترونية و أدوات التكنولوجيا و أهمها الانترنت و الاتصالات(بومروان، 2014 ، صفحة. 19)

أما الإدارة الإلكترونية هي الجزء وتعني تحويل جميع العمليات الإدارية ذات الطبيعة الورقية إلى عمليات ذات طبيعة إلكترونية باستخدام التطورات التقنية الحديثة، أو الإدارة بلا أوراق، وتعمل على تطوير البنية المعلوماتية داخل المؤسسة وبعبارة أخرى إن تطبيقها مقتصر على حدود المنظمة فقط وبالتالي في دراستنا للإطار المفاهيمي للإدارة الإلكترونية نكون بصدد دراسة الجزء دون الكل ومنه فقد عرفت الإدارة الإلكترونية بعدة تعاريف منها:

الإدارة الإلكترونية بأنها منظومة الأعمال والأنشطة التي يتم تنفيذها إلكترونياً وعبر الشبكات . وإذا اقتبسنا التعريف الكلاسيكي للإدارة باعتبارها وظيفة إنجاز الأعمال من خلال الآخرين فإن بإمكاننا القول أن الإرادة الإلكترونية هي وظيفة

إنجاز الأعمال باستخدام النظم والوسائل الإلكترونية ، ولذلك تعتبر وظيفة إرادة الإدارة الإلكترونية عملية ديناميكية مستمرة لتحسين إنجاز الأعمال من خلال استخدام شبكات الاتصالات وفي مقدمتها شبكة الإنترنت . إن الصفة الديناميكية المتجددة للإدارة الإلكترونية تأتي من طبيعة تكنولوجيا المعلومات التي تتطور بدالة خطية مستمرة ووفق منطق دارويني لا يحد تطوره سوى القدرة على الابتكار والخلق للممارسين ممن يستخدمون هذه التكنولوجيا الجديدة(سعد غالب ياسين،2020، ص 10) و من جانب توضيحي و تكميلي آخر فإننا نستطيع أن نوضح مفهوم الإدارة الإلكترونية بأنه يعني (فنديليجي، 2015 ، صفحة 122)

- إدارة بلا ورق فهي تشمل مجموعة من الأساسيات حيث يوجد ورق ولكن لا نستخدمه بكثافة و يحل بديلا عنه الأرشيف الإلكتروني و البريد الإلكتروني و الأدلة الإلكترونية.
- الإدارة الإلكترونية هي إدارة بلا تنظيمات جامدة.
- الإدارة الإلكترونية هي إدارة بلا مكان فهي تعتمد بالأساس على وسائل الاتصال الحديثة.
- الإدارة الإلكترونية هي إدارة بلا زمان فالعالم أصبح يعمل 24 - ساعة في اليوم.

وانطلاقا مما سبق يمكن أن نعرف الإدارة الإلكترونية بأنها منظومة إلكترونية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من إدارة يدوية إلى إدارة باستخدام الحاسب وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وبأقل التكاليف.

الفرع الأول : خصائص الإدارة الإلكترونية:

- انطلاقا من التعريفات التي تم تقديمها للإدارة الإلكترونية يتبين أنها تتسم بمجموعة من الخصائص الأساسية هي:
- إدارة بلا ورق : حيث أنها إدارة تعتمد على الحاسب الآلي بشكل أساسي ولا تعتمد على الأوراق إلا بشكل ثانوي وتكميلي مثال ذلك توفر الإدارة على الأرشيف الإلكتروني والبريد والمفكرات الإلكترونية ونظم تطبيقات المتابعة الآلية... الخ.
- إدارة بلا مكان : بحيث أنها تعتمد على وسائل الاتصال الحديثة كالانترنت فالمسؤول الإداري يستطيع أن يتخذ القرار وهو في أي مكان في العالم ولا يرتبط اتخاذه للقرار بالضرورة من خلال وجوده في المقر المادي للمرفق العام ،مما يضفي مرونة عالية بحيث يمكن للمدير مثلا تتبع نشاط إدارته والتدخل لحل المشاكل الطارئة عن بعد واتخاذ القرارات المناسبة ولو في بيته .
- إدارة بلا زمان : بحيث أن الإدارة الإلكترونية لا تلتزم بالضرورة بأوقات العمل الرسمية بحيث يمكن للموظف العمومي أن يتخذ قرارا في خارج أوقات العمل لمواجهة بعض المستجدات الطارئة بفضل الإدارة الإلكترونية العالم أصبح بإمكانه أن يعمل في الزمن الحقيقي 24 ساعة باليوم ،وفي ذلك مراعاة لمصلحة المواطنين.
- إدارة بلا تنظيمات جامدة : بفضل الإدارة الإلكترونية صار بإمكاننا الحديث عن تنظيمات ذكية تتسم بالمرونة وقابلة لأن تواكب جميع التغيرات الطارئة وذلك خلافا للإدارة التقليدية التي تتسم بالجمود والروتينية والبطء . محسن النبوي،(مرجع سابق ص 55 بتصرف).

الفرع الثاني: مبادئ الإدارة الإلكترونية:

يرى الأستاذ الدكتور عمار بوحوش أن من مبادئ الإدارة الإلكترونية الحكومية مايلي :

1/ تقديم أحسن الخدمات للمواطنين (Citizen oriented) وهذا الاهتمام بخدمة المواطن يتطلب خلق بيئة عمل فيها تنوع من المهارات والكفاءات، المهياة مهنيا لاستخدام التكنولوجيا الحديثة، بشكل يسمح بالتعرف على كل مشكلة يتم تشخيصها، وضرورة انتقاء المعلومات حول جوهر الموضوع، والقيام بتحليلات دقيقة، وصادقة للمعلومات المتوفرة، مع تحديد نقاط القوة والضعف، واستخلاص النتائج، واقتراح الحلول المناسبة لكل مشكلة. (عمار، بوحوش، نظريات الإدارة الحديثة في القرن الواحد والعشرين، بيروت، دار الغرب الإسلامي، 2006، ص 191، 189).

2/ التركيز على النتائج: (Results oriented)

حيث ينصب اهتمام الحكومة الإلكترونية (الإدارة العامة الإلكترونية) على تحويل الأفكار إلى نتائج مجسدة في أرض الواقع، وأن تحقق فوائد للجمهور تتمثل في تخفيف العبء عن المواطنين من حيث الجهد، والمال والوقت، وتوفير خدمة مستمرة على مدار الساعة (دفع الفواتير عن طريق بطاقات الائتمان بدون التنقل إلى مراكز الهاتف، الغاز، لتسديد الرسوم والفواتير المطلوبة)

3/ سهولة الاستعمال والإتاحة للجميع، أي إتاحة تقنيات الحكومة الإلكترونية للجميع في المنازل والعمل والمدارس والمكتبات لكي يتمكن كل مواطن من التواصل .

4/ تخفيض التكاليف : ويعني أن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات، وتعدد المتنافسين على تقديم الخدمات بأسعار زهيدة، يؤدي إلى تخفيض التكاليف.

5/ التغيير المستمر : وهو مبدأ أساسي في الإدارة الإلكترونية، بحكم أنما تسعى بانتظام لتحسين وإثراء ما هو موجود، ورفع مستوى الأداء سواء بقصد كسب رضا الزبائن، أو بقصد التفوق في التنافس.

الفرع الثالث: أهداف الإدارة الإلكترونية:

تعمل اغلب مبادرات الإدارة الإلكترونية على تحقيق انتقال، وتحول جذري من الأساليب الإدارية التقليدية، إلى العمل الإلكتروني، لتجسيد عدد من الأهداف العامة نوجزها في الآتي:

- إدارة الملفات، واستعراض المحتويات بدلا من حفظها، ومراجعة محتوى الوثيقة بدلا من كتابتها.

- التحول نحو الاعتماد على مراسلات البريد الإلكتروني بدلا من الصادر والوارد.

- اختصار الوقت وسرعة انجاز المعاملات، حيث أن التعامل الإلكتروني يتم بشكل آني دون انتظار

- تخفيض حدة الجهاز البيروقراطي وتعقيده، إذ لا حاجة إلى تضخم المستويات الإدارية وتعددتها

- التحول نحو الخدمة العامة المعقلنة عن طريق تطوير الإدارة العامة، بالآليات التقنية الحديثة.

- التوجه نحو شفافية العمل الإداري، وشفافية المعلومات وعرضها أمام العملاء، المواطنين الموردين... إلخ

وبالتالي تعتبر إدارة الحكومة الإلكترونية تحولا أساسيا في مفهوم الخدمة العامة، مما يرسخ قيم الخدمة العامة ويصبح الجمهور المستفيد من الخدمة محور اهتمام مؤسسات الدولة، ويزيد مفهومها عن مجرد التميز في أداء الخدمات العامة، إلى خلق التواصل مع الجمهور عن طريق المعلومات، وتعزيز دوره في المشاركة، والرقابة، كما تتضمن تعديلات هيكلية في البناء التنظيمي للإدارة. (السالمي، علاء عبد الرزاق، الإدارة الإلكترونية، الأردن، دار وائل للنشر، ص 39)

ومن ثم فالإدارة الإلكترونية تعمل على تحويل الأيدي العاملة الزائدة عن الحاجة، إلى أيادي عاملة لها دور أساسي في تنفيذ مشاريع الإدارة، عن طريق إعادة التأهيل لمواكبة التطورات الجديدة التي طرأت على المؤسسة والاستغناء على الموظفين غير الأكفاء، وغير القادرين على التكيف مع الوضع الجديد، وتقليل معوقات اتخاذ القرار، عن طريق توفير البيانات، وربطها بدوائر صنع القرار.

بدر، بن محمد المالك، الأبعاد الادارية والامنية لتطبيقات الإدارة الإلكترونية في المعارف السعودية(دراسة مسحية)، رسالة ماجستير في العلوم الادارية غير منشورة، قسم العلوم الادارية، جامعة يايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2007، ص 13.

وقد تضمنت تدخلات خبيري الشركة الإسبانية "INDRA" السيدة Palski و السيد ORTUNO في "ملتقى حول النظام المعلوماتي نحو إدارة إلكترونية" نشرة شهرية للمديرية العامة للضرائب، رقم 73، سنة 2014، ص 07

بأن وضع حيز تطبيق إدارة الكترونية مؤسسة على استخدام تقنيات جديدة للإعلام والإنصال والتي تسمح بتكثيف جميع أساليب العمل مع أفضل الممارسات العالمية لتلبية لاستراتيجية المؤسسة لمواجهة العولمة، تبرز هذه الأداة التكنولوجية الجديدة باعتبارها دعامة للتطور من شأنها ضمان سهولة وسرعة الوصول إلى المعلومات في قاعدة موحدة لتسيير قاعدة المعطيات عبر قنوات متعددة وتأمين تسيير تدفق المعلومات.

بحيث أنه فيما يخص إدارة المحتوى، يتجه نظام المعلومات إلى:

- معلومات إلكترونية مهيكلية في تنوعها بدءا من إنشائها إلى غاية توثيقها.
- وصول أفضل للبيانات والمعلومات.
- بحث سهل وسريع في إطار تعاوني.
- تسيير دورة حياة المعلومات التي قاربت إلى نهايتها.
- حماية الملكية اللامادية لتجنب التسريبات المحتملة.

أما فيما يخص تأمين المحتوى، يتجه هذا النظام إلى:

- حماية الهوية والمعطيات من خلال اعتماد أساليب مصادق عليها لبناء الثقة وسرية المعلومة.
- تسيير المعارف وتوضيح المسؤوليات.
- تسيير المخاطر من خلال تعزيز مستوى تأمين المعلومات

المطلب الثاني : دورها في التحصيل الجبائي

من خلال ما تم عرضه نجد أن الإدارة الضريبية لم تنعزل من التطورات والتغيرات في عالم تكنولوجيا المعلومات؛ إذ فرضت هذه الأخيرة نفسها على الإدارة الضريبية وكان لها تأثير على كيفية تقديم الخدمات إلى المكلف بالضريبة من خلال أعمالها المقدمة له سواء تعلق الأمر حصر المجتمع الضريبي أو الإقرار الضريبي وكيفية إجراءه إلكترونياً أو في كيفية تحصيل الضريبة في ظل تكنولوجيا المعلوماتية.

1- حصر المجتمع الضريبي: تعتبر عملية الإخطار ببدء مزاولة النشاط أو المهنة أو عملية استخراج البطاقة

الضريبية من أهم العمليات التي يقوم بها المكلف بالضريبة باتجاه الإدارة الضريبية.

إذ يعتبر إخطار المكلف بالضريبة لمصلحة الضرائب بالنشاط الذي يزاوله سواء كان تجارياً أو صناعياً أو حرفياً أو غير تجاري خلال المدة القانونية من بدء مزاولة النشاط من أهم الأعمال التي يقوم بها المكلف بالضريبة في مواجهة الإدارة الجبائية.

كما يلتزم باستخراج البطاقة الضريبية من قبل إدارة الضرائب ويتحدد فيها البيانات الأساسية ومدة سريانها والمدة التي تسلم للمكلف خلالها؛ ولهذا الغرض فقد أعدت مشاريع لاستخراج بطاقة ضريبية ذكية تقرأ بياناتها إلكترونياً من خلال نظام معلومات ذكية إذ يقوم هذا النظام بجميع الوظائف المتعلقة بالبطاقة الذكية من عرض بيانات المكلفين بالضريبة؛ تسجيل وعرض المدفوعات والمستندات المقدمة من المكلف بالضريبة إلى إدارة الضرائب كما له أن يخطر مصلحة الضرائب إلكترونياً بالتوقف عن مزاولة النشاط إذ يتم هذا الإخطار عن طريق الاتصال الإلكتروني بالمختصين وفقاً لضوابط التوقيع الإلكتروني باستخدام النماذج المعدة بقوائم الخدمات الإلكترونية المتاحة بهم.

2- الإقرار الضريبي: الإقرار الضريبي عبارة عن كشف أو بيان يقدم بشكل دوري في مواعيد محددة من المكلف

بالضريبة إلى مصلحة الضرائب؛ يحتوي على معلومات خاصة بذلك المكلف من أهمها طبيعة نشاطه وأرقام الإيرادات ومصادرهما وأرقام النفقات وأنواعها بشكل تفصيلي إلى حد كبير، وما يترتب على ذلك من نتائج أعمال خاضعة للضريبة حتى يمكن ربط الضريبة.

فيجوز للمكلف بالضريبة إرسال الإقرار الضريبي من خلال بوابة الحكومة الإلكترونية خدمة للمكلف بالضريبة على أن يقوم بتسجيل نفسه وأن تمنح له كلمة المرور السرية. (د. معين ثابت عارف: أثر التجارة الإلكترونية على الأنظمة الضريبية؛ المؤتمر الرابع عشر؛ المرجع السابق؛ ص 13)

وفي هذه الحالة يعتبر المكلف بالضريبة مسؤولاً عما يقدمه من مسؤولية كاملة، إما من خلال توقيع الإقرار بذلك أو يقدم توقيعاً إلكترونياً إلى إدارة الضرائب؛ باستخدام الأسلوب الإلكتروني في تقديم إقراره الضريبي بدلاً من الأسلوب اليدوي الذي كان يؤدي إلى زيادة الوقت والجهد والاقتصاد على ساعات العمل الرسمية مما يؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة والفعالية في الأداء وتقديم الخدمات على أعلى مستوى للمكلف بالضريبة.

3- تحصيل الضريبة:

بعد إتمام كل الإجراءات اللازمة للقرار الضريبي فلا بد من دفع الضرائب وتتم هذه العملية أيضاً بصفة إلكترونية باستخدام أحد وسائل الدفع الإلكترونية التي تقدمها الإدارة الضريبية إلى المكلف بالضريبة مثل:

- التحويلات البنكية: وتكون لمن له حسابات بالبنوك مع إخطار إدارة الضرائب بموجب إشعار؛ وكذا الإتفاق مع هذه البنوك؛ والربط على شبكة معلومات إدارة الضرائب باستخدامها في الإخطار.
- استخدام البطاقات الذكية: تستخدم في مدفوعات المكلف بالضريبة للجهة المعنية وهي إدارة الضرائب؛ على أن يتم التسليم للقيمة إما لمندوب المصلحة أو بتوفير برنامج التحويل الآلي لدى إدارة الضرائب أو المكلف بالضريبة ويتم سداد الضريبة من خلاله ثم تفرغ محتوياته بعد ذلك.
- استخدام شبكة بنك أو البنوك العنية: التي تتفق معها إدارة الضرائب على السماح للمكلف بالضريبة بالسداد لدى منافذها ويتم إدراج التعامل على البطاقة الذكية ويفرغ محتواها بإدارة الضرائب المختصة وتخطر الإدارة الضريبية من خلال شبكة المعلومات بالسداد فوراً ثم يقوم المكلف بالضريبة بقراءة محتويات البطاقة الذكية للمطابقة بين ما تم تفرغه وما هو واجب الدفع.

4- الفحص الضريبي:

يقصد به تحقيق الإدارة الضريبية من صحة ما أدرج بالإقرار الضريبي تنفيذاً للقوانين واللوائح الضريبية، سواء تعلق الأمر بالدخول الخاضعة للضريبة أو الإعفاء منها؛ إذ يجب أن يتم الإطلاع على تقارير مراقب الحسابات، ويفحصها جيداً والتأكد من أنه حصل على كافة البيانات التي طلبها وأن المؤسسة تمسك حسابات ثبت له انتظامها وعمّا إذا كانت التقارير نظيفة أم تتضمن تحفظات؛ ومما لا شك فيه أن هذا النوع من الحسابات المحولة من نظام الحسابات المكتوبة إلى نظام الحسابات الإلكترونية تحتاج لأسلوب خاص في الفحص الضريبي لا يعتمد على نفس الأسلوب في الفحص التقليدي الذي يعتمد على المراجعة اليدوية وبصورة أساسية على مراجعة الوثائق الورقية في حين أن الفحص الإلكتروني يعتمد على أساليب إحصائية مختلفة منها:

- أساليب المراجعة حول الحاسوب الآلي: ويقوم هذا الإجراء على مراجعة المدخلات من البيانات والمخرجات وتتمثل إجراءات هذا الأسلوب في فحص محدد من الحسابات حيث يقوم المراجع بإعداد بياناتها يوماً ثم يقارن الأرصدة التي حصل عليها بتلك الناتجة من الحاسوب الآلي؛ فإذا ما اتفقت النتائج دل على أن العمليات الوسيطة داخل الحاسوب الآلي كانت سليمة.
- أسلوب المراجعة من خلال الحاسوب الآلي: ويتم عن طريق قيام المراجع بالحسابات، بفحص واختيار عملية تشغيل البيانات داخل الحاسوب بالإضافة إلى التحقق من صحة المدخلات والمخرجات وبالتالي فإن أسلوب الفحص أو المراجعة اعتمد على الحاسوب في عملية المراجعة .
- أسلوب المراجعة باستخدام الحاسوب: يقوم هذا الأسلوب باستخدام إمكانيات الحاسوب الآلي في أداء عملية الفحص والمراجعة وذلك من خلال مجموعة من البرامج الإلكترونية التي يعدها المراجع بعد قيامه بمجموعة من المهام تتمثل فيما يلي:
- اختيار مجموعة من العمليات أو أرصدة الحسابات والتأكد من صحة تنفيذ الإجراءات الحسابية الخاصة بها.

- استخراج بعض البيانات من الملفات بهدف المقارنة بين البنود المختلفة والربط بينهما للتحقق من صحة البنود.
- تحديد حجم العينات المطلوبة للمراجعة.
- اختيار عينات حسابات العملاء وطباعة المصادقات وإرسالها إليهم.
- طباعة التقارير وأدوات العمل وإمكانية الاحتفاظ بنسخ إلكترونية من البرامج والإستفادة بها في عمليات المراجعة المتشابهة والتي لها نفس الهدف.

المبحث الثاني: اصلاح الإدارة الضريبية:

لا يقتصر الإصلاح الضريبي على الجانب التشريعي فحسب بل يتعداه إلى الجانب التنظيمي و الإداري ، لأن نجاح سياسة الإصلاح الضريبي تتوقف على مدى توفر إدارة ضريبية فعالة قادرة على تنفيذ المهام الموكلة إليها ، حيث ترمي عملية عصرنة إدارة الضرائب في الجزائر إلى إعادة تنظيم الهياكل الإدارية و طرق تسييرها و هذا بإحداث نظام جديد للإدارة يركز أساسا على فكرة جمع المهام و الوظائف الجبائية في مصلحة واحدة و تصنيف فئات المكلفين حسب درجة أهميتهم مع إدراج الطرق و الوسائل العصرية و الرقمية بغية تبسيط و تسهيل الإجراءات الضريبية للمكلفين من اجل زيادة نسبة الاستجابة الطوعية في دفع الضريبة(حراش، 2015 ، صفحة. 80)

المطلب الأول: الهياكل الجديدة للإدارة الضريبية بعد الإصلاحات:

تأثرت الادارة الجبائية باعتبارها طرف هام في القطاع المالي بالإصلاحات الاقتصادية التي عرفتھا الجزائر خلال تلك الفترة في هذا الصدد وجدت نفسها مطالبة بوضع إستراتيجية لعصرنة هياكلها ، و قصد تحقيق هذه الغاية تم إنشاء هياكل خجيجة على مستوى المصالح الخارجية تتمثل في مديرية كبريات الشركات ، مراكز الضرائب و المراكز الجوارية للضرائب ، هدفها تجميع المفتشيات و القباضات حسب طبيعة المكلفين بالضريبة ، حيث تتكفل هذه الهياكل بمهام جديدة تتمثل في التسيير و الرقابة و البحث في المنازعات المتعلقة بالفئات الجبائية التي تخضع لها و هي (المديریات العامة للضرائب، 2014)

الفرع الأول: مديرية كبريات المؤسسات (DGE) :

يندرج مسار مديرية كبريات المؤسسات المنشأة بموجب المادة 32 من قانون المالية لسنة 2002 ، في إطار البرنامج الشامل لتحديث الإدارة الجبائية سواء من الناحية التنظيمية أو العملية، حيث من المنتظر أن تساهم عملية إعادة هيكلة المصالح الجبائية في استكمال إصلاح القانون الجبائي، الذي شرع فيه في بداية عام 1992 ، و هي السنة التي ميزتها بالخصوص تأسيس ضرائب ذات طابع دولي (الضريبة على أرباح الشركات، الضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على القيمة المضافة) و توحيد المصالح و الملفات الجبائية و كذا تبسيط و توحيد الإجراءات المتعلقة بالتصريح و دفع الضرائب و الرسوم بإنشاء التصريح الجبائي ج 50 ، حيث تقوم مديرية كبريات المؤسسات، التي تم فتحها للجمهور بتاريخ 02 جانفي 2006 ، بتسيير الملفات الجبائية و المراقبة و التحصيل بالنسبة ل:

- الشركات و المؤسسات الأجنبية .
 - الشركات العاملة في ميدان المحروقات .
 - الشركات الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات التي رقم أعمالها ≤ 100 - مليون د.ج.
- و تتكفل هذه المديرية ب :
- تقوية الضمانات للمكلفين بالضريبة المعترف بها؛
 - توسيع طرق الطعن؛
 - تحديث و تبسيط الإجراءات؛ وضع جهاز متكامل للتسيير المعلوماتي للضريبة؛
 - تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمؤسسات بواسطة المحادث الجبائي الوحيد.

الفرع الثاني: مراكز الضرائب (CDI) :

يعتبر مركز الضرائب مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب تختص حصريا بتسيير الملفات الجبائية و تحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة متوسطي الحجم.

يطمح مركز الضرائب المنشأ بهدف تقديم خدمة نوعية ، إلى تطوير شراكة جديدة تجمعها بالمكلفين بالضريبة تقوم أساسا على التواجد، الاستماع، الاستجابة ، ومعالجة سريعة لكل الطلبات التي يقدمها المكلف بالضريبة. يمثل مركز الضرائب بالنسبة للمكلف بالضريبة المحاور الجبائي الوحيد المكلف بالتسيير العرضي لملفه.

شكل إفتتاح مركز الضرائب النموذجي لروبية في 2009، أول مرحلة رئيسية يتم تخطيطها في إطار هذا المشروع الطموح. الهدف الرئيسي من إفتتاح هذا المركز هو السماح للإدارة الجبائية بتقييم فعالية التنظيم و الأساليب وكذا الأدوات المحددة لعمل المركز.

على الرغم من تجربته القصيرة ، سجل المركز النموذجي لروبية تطورا واعدة من حيث الأداء المالي ، معالجة القضايا النزاعية، الرقابة ، و الاستقبال.

مع هذه العودة الإيجابية للغاية للخبرة، قامت المديرية العامة للضرائب في أواخر سنة 2011 بوضع حيز العمل ستة مراكز للضرائب في كل من ولايات مستغانم ، سيدي بلعباس ، معسكر قالمة ، أم البواقي و سوق أهراس.

الفرع الثالث: المركز الجوازي للضرائب (CPI) :

يمثل إطلاق المركز الجوازي للضرائب مرحلة الانتهاء من برنامج عصنة هياكل الإدارة الجبائية و إجراءات تسييرها، الذي تم الانطلاق فيه سنة 2006 من خلال إفتتاح مديرية كبيريات المؤسسات و وضع حيز العمل بعد ذلك لمراكز الضرائب.

يعتبر المركز الجوّاري للضرائب مصلحة عملية جديدة للمديرية العامة للضرائب ، مخصصة حصريا لتسيير الملفات الجبائية و تحصيل الضرائب المستحقة من فئة واسعة ممثلة أساسا في المكلفين بالضريبة التابعين لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة.

يهدف إنشاء المركز الجوّاري للضرائب الذي يحل محل الهياكل المتواجدة حاليا (المفتشيات و القباضات) إلى ضمان تقديم أحسن خدمة نوعية للمكلفين بالضريبة وذلك من خلال تبسيط و تنسيق و عصنة الإجراءات.

على غرار الهياكل الجديدة المنشأة حديثا كالمديرية كبريات المؤسسات و مركز الضرائب ، يمثل المركز الجوّاري للضرائب المتميز بنفس كيفية التنظيم و التشغيل لهذه الأخيرة ، المحاور الجبائي الوحيد للمكلفين بالضريبة إذ يضع تحت تصرفهم هيكل وحيد مختص ، يتولى جميع المهام الجبائية الممارسة من قبل المفتشيات و القباضات لتمكينهم من أداء جميع واجباتهم الجبائية.

المطلب الثاني: عصنة و تحديث الإدارة الضريبية:

تمثلت الإج اراءات المتبعة من طرف السلطات لتحديث و عصنة الإدارة الضريبية في تقوية و تحسين الوسائل البشرية و تجهيز مختلف مصالح الإدارة الضريبية بنظام الإعلام الآلي ، واضفاء مؤشر مرجعية نوعية الخدمة.

الفرع الأول: تعزيز و تحسين الوسائل البشرية:

تمثلت الإجراءات المتخذة فيما يلي (وشان، 2017، صفحة 92)

- رفع عدد الموظفين العاملين بالإدارة الضريبية من خلال تكوين إطارات جديدة أو من خلال التوظيف المباشر عن طريق المسابقات و ذلك لتحسين فعالية و كفاءة الإدارة الضريبية.
- إنشاء مدرسة وطنية للضرائب متخصصة في التكوين و التي من مهامها تكوين إطارات الإدارة الضريبية وفق شروط يحددها القانون.
- رسكلة أعوان الإدارة الضريبية بهدف ضمان تحسين و تخصص موظفي الإدارة الضريبية من خلال تنظيم دورات تكوينية و ملتقيات وطنية و دولية في عدة تخصصات متعلقة بالإطار التطبيقي للنظام الضريبي.

الفرع الثاني: إدخال تقنية الربط عن بعد:

بالنسبة لبرنامج تجهيز مصالح الإدارة الضريبية بنظام الإعلام الآلي ، و قصد تحسين ظروف العمل تم إدخال الإعلام الآلي في كل المستويات ، حيث عرف برنامج إدخال تقنية الربط عن بعد مرحلتين ، المرحلة الأولى تمثلت في إدخال تقنية الربط عن بعد بين الإدارة و مصالحها و هو ما يعرف بالانترانت (Intranet) و هذا لتسهيل تبادل المعلومات الجبائية بين المصالح المختصة و هو ما يوفر السرعة و الفعالية من حيث الحصول على المعلومة الجبائية ، أما المرحلة الثانية و هي في صدد الإعداد و هي ربط الإدارة الضريبية مع الإدارات و الهيئات الأخرى و هو ما يعرف بتقنية الانترنت (Internet) و هو ما يكرس أسس و قواعد الإدارة الإلكترونية التي تعتمد على التبادل الإلكتروني للمعلومات فهي تسمح بتوفير كافة المعلومات

لتأسيس الوعاء الضريبي للمكلف بالضريبة و هذا بتبادل المعلومات مثلا مع البنوك ، إدارة الجمارك و السجل التجاري ، فتقنية الربط عن بعد تسعى إلى إضفاء الطابع الغير المادي للإجراءات و التعاملات الضريبية.

الفرع الثالث: مرجعية نوعية الخدمة ، طموح قوي لتحسين استقبال المكلفين بالضريبة:

بموجب إنشائه طبقا للتعليمية العامة رقم 01 المؤرخة في 07 جوان 2004 الصادرة عن السيد المدير العام للضرائب، يعتبر مرجع نوعية الخدمة وسيلة ترقية ثقافة الاستقبال ونوعية الخدمة. فهو يضم مجموع معايير داخلية وخارجية التي يجب أن يلتزم باحترامها أعوان الهياكل الجديدة (مديرية كبريات المؤسسات، مراكز الضرائب والمراكز الجوية للضرائب).

يترجم مرجع نوعية الخدمة إرادة الإدارة في إقامة علاقة جديدة مع المكلف بالضريبة تركز على تقديم خدمة فعّالة وضمن إستقبال نوعي بمختلف أشكاله : الاستقبال الشخصي، البريد، الهاتف، والبريد الإلكتروني عبر العنوان « contact.dgi » عبر الاتصال "المديرية العامة للضرائب « DGI »»، والأسئلة المتكررة « FAQ » والإجراء الذاتي بالنسبة للشركات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات.

إنه يُرقي القِيم ذات الصلة باللباقة والإعلام وأخذ المواعيد والإجابة على الطلبات خلال الآجال المطلوبة. كما يتكفل بالأشخاص ذوي حركة محدودة والأشخاص الذين يعانون صعوبات من خلال تخصيص لهم إستقبال خاص (ممرات مهياة للدخول ومكتب إستقبال ملائم وإصغاء باهتمام...).

يبقى مرجع نوعية الخدمة مؤشر هام بالنسبة لجميع الهياكل (مديرية كبريات المؤسسات، مراكز الضرائب والمراكز الجوية للضرائب) قصد جعل نوعية الاستقبال تحديا حاسما بالنسبة لمستقبل الإدارة في تطلعا المستمر إلى تلبية احتياجات وشكاوى المكلفين بالضريبة.

يرتكز مرجع نوعية الخدمة على خمسة محاور رئيسية : مصلحة متواجدة (نقوم بتحسين كيفية الدخول إلى مصالحنا تبعا لمتطلباتكم)، استقبال أكثر إصغاء (نستقبلكم بتهذب وفعالية)، معالجة سريعة لطلباتكم للمعلومات (نرد في الآجال المعلن عنها)، نصغي إليكم لإحراز تقدم وفي الأخير، نحسن تنظيمنا ونسعى لتطوير كفاءتنا.

يعتبر تجسيد هذه الالتزامات رهانا يتعين على الإدارة تشريفه من خلال تقييم منتظم لمدى احترامها وإعلان نتائج هذا المسعى الجديد للنوعية لفائدة الجمهور العريض، وهو ما يشكل شفافية في تسيير التقييمات ورغبة أيضا في المضي قدما لجعل الخدمة العمومية أكثر نجاعة على وجه الخصوص.(SITE DGI ,2022)

يعتبر مرجع نوعية الخدمة وسيلة ترقية ثقافة الاستقبال ونوعية الخدمة فهو يضم مجموع معايير داخلية وخارجية التي يجب أن يلتزم باحترامها أعوان الهياكل الجديدة للإدارة الضريبية فقد جاء هذا المشروع لتغطية العجز في الخدمات التي كانت تقدمها الهياكل القديمة ،حيث يترجم إرادة الإدارة في إقامة علاقة جديدة مع المكلف بالضريبة تركز على تقديم خدمة فعّالة وضمن استقبال نوعي بمختلف أشكاله(بودالي و بوشنب، 2016 ، صفحة. 263).

أولا: أهداف مرجع نوعية الخدمة:

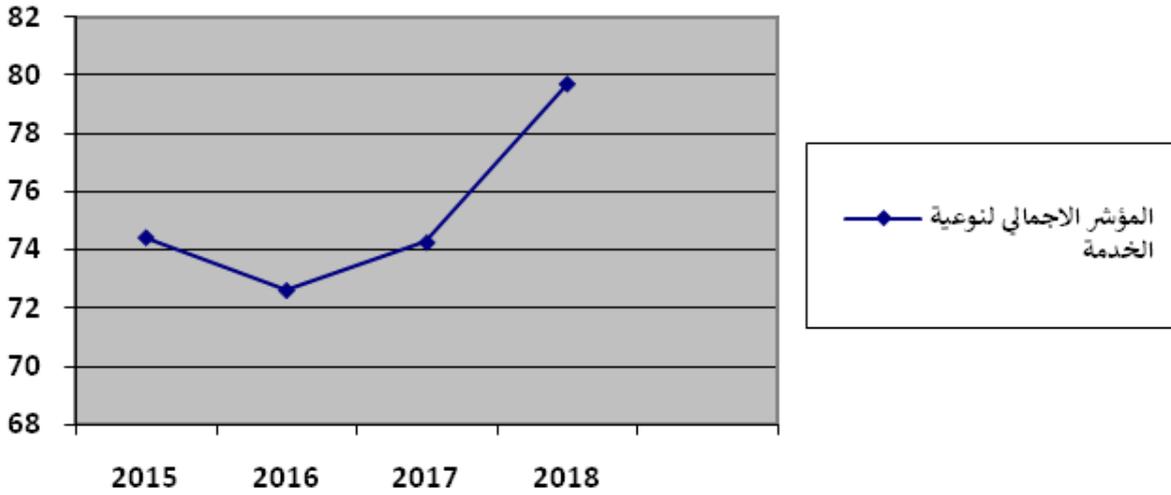
- جعل من نوعية الخدمة أولوية إستراتيجية للإدارة الجبائية ؛
- إضفاء الطابع المهني على مهام الاستقبال في الإدارة الجبائية ؛
- وصول المكلف بالضريبة بسهولة للمصلحة ؛
- تسهيل الإجراءات الإدارية للمكلفين بالضريبة ؛
- الإلمام بتطلعات المكلفين بالضريبة ؛
- قياس وإعلان نتائج مسعى نوعية الخدمة بشكل منتظم.

الجدول 01 : إحصائيات حول مرجعية نوعية الخدمة المطبقة بالهيكل الجديدة للإدارة الضريبية

المؤشر	2015	2016	2017	2018
نسبة احترام ظروف الدخول إلى مصالحتنا	% 76,67	%70,53	% 77,93	% 91,00
نسبة التكفل بالمكلفين بالضريبة	% 99,30	% 99,00	% 99,00	% 97,90
نسبة توعية الخدمة المؤداة	% 73,03	% 69,59	% 74,17	% 84,17
نسبة احترام الآجال	% 63,33	% 64,13	% 71,00	% 73,73
نسبة الإصغاء المخصصة للمكلفين بالضريبة	% 68,64	%71 ,86	% 69,00	% 67,20
نسبة المؤشر الإجمالي لنوعية الخدمة	% 73,43	% 72,62	% 74,26	% 79,69

المصدر http://mfdgi.gov.dz/images/pdf/Statistiques_accueil_site.pdf :

الشكل : 1 منحني بياني يبين تطور مرجعية نوعية الخدمة بالهيكل الجديدة لإدارة الضريبية



المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على معطيات الجدول 01

نسبة المؤشر الإجمالي لنوعية الخدمة المطبق بالهيكل الجديدة للإدارة الضريبية هو في تحسن مستمر ، فبعد التراجع الذي سجله في سنة 2016 (-1,81) مقارنة بسنة 2015 و هذا بسبب تراجع نسبة احترام ظروف الدخول إلى المصالح الضريبية و تدني نسبة نوعية الخدمات المؤداة في بعض الهياكل الجديدة للإدارة الضريبية ، ثم نلاحظه يسجل ارتفاعا في سنة 2017 بنسبة (+1.64) مقارنة مع مؤشر 2016 ، أما في سنة 2018 فمؤشر الإجمالي لنوعية الخدمة سجل تحسنا ب (5,7+) حيث وصل إلى نسبة 79,69% مقارنة بأ 74,26% في سنة 2017 و هذه نتيجة مشرفة مقارنة بالمجهودات المبذولة لمختلف مصالح الإدارة الضريبية من اجل تحسين نوعية الخدمة.

المطلب الثالث: رقمنة الإدارة الضريبية في الجزائر:

انطلاقا من فكرة تجسيد الإدارة الالكترونية كسبيل للإصلاح الإداري وتحسين الخدمات العمومية والتكفل الجيد بمتطلبات وحاجيات المواطن، سعت السلطات العمومية للبلاد إلى رفع التحدي لإحداث جملة من التغييرات ، و هذا بإدخال بعض الخدمات الالكترونية الجديدة والتي مست بعض القطاعات العمومية، ومن بينها قطاع الضرائب الذي شهد عهدا جديدا لم يسبق له مثيل في مجال العصنة ، و هذا لاعتباره احد مقومات النظام الاقتصادي.

الفرع الأول: نظام الإعلام في إدارة الضرائب

و هي تتطلب تكييف التشريع الجبائي من أجل التوجه نحو التقنيات غير المادية و تأطير الدخول الالكتروني للنظام المركزي. بالفعل، و في مرحلة أولى تم توظيف و الاستعانة بمكتب استشارة أجنبي، قصد مساعدة المديرية العامة للضرائب في إطلاق هذا المشروع، من خلال إعداد دفتر شروط يستجيب للاحتياجات الخاصة والمتطلبات التقنية المرتبطة، من جهة، بالمهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب، من جهة، إعداد مشروع العقد.

بناء على هذا المسعى، نجم عن المساعي الإدارية و التقنية التي قامت بها المديرية العامة للضرائب، في الأخير، توظيف متعامل إسباني (إندرا سيستماس) Indra-sistemas قصد اقتناء ووضع نظام معلوماتي جبائي يتشكل هذا المشروع من 23 حصة، تبدأ من مرحلة التأطير و تنتهي في مرحلة الصيانة والضمان.

و عليه، فإن النظام المعلوماتي المقترح من طرف هذا المتعامل يتركز على حل معلوماتي من نوع (ERP-SAP)، يتشكل من عدة وحدات مدمجة تستجيب في غالب الحالات لمتطلبات المهام الحرفية لإدارة جبائية، مع برمجة العناصر الآتية:

- ضبط وتحديد الحل المعلوماتي؛
- التكفل بالتطورات المعلوماتية الخاصة باحتياجات المهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب.
- تنظيم المشروع: تم تنظيم المشروع ، حاليا، في خمس ورشات:-1 ورشة الاندماج الوظيفي و تتشكل من سبعة (7)

1- مجموعات عمل ترتبط مهامها بالمسارات الحرفية الكلية المنصوص عليها في دفتر الشروط:

- المجموعة 01: إستقبال المكلف بالضريبة؛
 - المجموعة 02: تسير الملف الجبائي للمكلف بالضريبة؛
 - المجموعة 03: الوعاء و التصفية؛
 - المجموعة 04: التحصيل وقبض الضريبة؛
 - المجموعة 05: الرقابة الجبائية ؛
 - المجموعة 06: المنازعات؛
 - المجموعة 07: الإشراف؛
 - 2- ورشة ترحيل واسترجاع المعطيات؛
 - 3- ورشة الواجهات؛
 - 4- ورشة الهندسة و الهندسة التقنية؛
 - 5- ورشة الإيرادات /توزيع؛
 - 6- ورشة التكوين؛
 - 7- خلية التخطيط، نوعية المخاطر والتسيير الوثائقي.
- أهداف مشروع تشغيل المنظومة المعلوماتية الجبائية :

يرمي المخطط التنظيمي لمصالح المديرية العامة للضرائب إلى تحكّم أفضل في فئة المكلفين بالضريبة فيما يخص الأنشطة و الأملاك التي يتوفر عليها هؤلاء. غير أن هذا التنظيم الجديد يتطلب، من الآن فصاعدا، اللجوء إلى الإجراءات

الحديثة لمعالجة معلوماتية لكل المعطيات المرتبطة بفرض الضريبة على المكلفين بها و تحصيل مختلف أنواع الضرائب والرسوم.

و هذا يتطلب أيضا التكفل بالعمليات المرتبطة فيما بينها و المتعلقة بالرقابة الجبائية والاجتهاد في معالجة القضايا النزاعية وتقديم الجداول الإحصائية الموجزة و هذا من أجل إعداد مؤشرات التسيير و النجاعة بصفة عاجلة و آلية. لا يمكن تجسيد هذه الأهداف إلا من خلال إدراج التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال و خاصة تطبيق منظومة معلوماتية ناجعة. لقد اجتازت المديرية العامة للضرائب المراحل الأولية لهذا المسعى من خلال الاستثمار في قطاع التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، أي أن الشروط المبينة أدناه قد توفرت:

- تكوين الأعوان الجبائين في كيفية إستعمال الإعلام الآلي و الحبكات المعلوماتية القاعدية (MS Excel، Word، Office)؛

- تجهيز كل المصالح بعنود الإعلام الآلي المناسب؛

- وضع منظومة شبكية من نوع البريد الإلكتروني و الأنترنت؛

- إدخال الأنترنت في المصالح الجبائية.

تتعدد النتائج المنتظرة من هذه المنظومة المعلوماتية، و يمكن تلخيصها كما يلي:

- التخفيف من حجم المهام المنفذة من طرف الأعوان، من خلال التآلية الكاملة لكل الإجراءات المتعلقة بدراسة

- المعطيات الخاصة بفرض الضرائب والتحصيل والرقابة والمنازعات.

- نزع الصفة المادية عن كل العمليات الجبائية ابتداء من استقبال المكلف بالضريبة و تأسيس الوعاء والتحصيل وكذا

تسيير الملف الجبائي، و هذا من خلال تآلية هذه العمليات؛

- ولوج كل الأعوان إلى المنظومة المعلوماتية من خلال التأهيلات المراقبة؛

- التبادل السريع للمعلومات المتعلقة بالبيانات ما بين المصالح ومع المصالح الأخرى المؤسساتية من خلال تطوير

الواجهات المتعددة؛

- تقديم الجداول البيانية في وقت معقول يسمح بتقييم نجاعة المصالح من جميع الأوجه ومتابعة مستوى التحصيل

حسب نوع الضرائب و تبعا لكل قطاع نشاطي؛

- تقديم معطيات موجزة ذات مصداقية من أجل إنجاز دراسات إستشرافية و التحليل واتخاذ القرار؛

- مركزة قاعدة المعطيات بالنسبة لمختلف فئات المكلفين بالضريبة تسمح بالولوج الآلي للمحققين في -المحاسبة

إلى البطاقات عند قيامهم بالمهام المسندة إليهم؛

- برمجة عمليات التدقيق على أساس المعايير المؤسسة و المحددة بموضوعية بناء على قاعدة المعايير المنسجمة؛

- التحكم الأفضل في الموارد الجبائية؛

- محاربة الاقتصاد الموازي و غير القانوني؛

- مكافحة كل مظاهر الغش مهما كان نوعها؛

- التقليص في معالجة الشكاوى النزاعية للمكلفين بالضريبة؛
 - التخفيض في الكلفة الناتجة عن طلب المطبوعات؛
 - تسهيل عملية ولوج المكلفين بالضريبة إلى حسابهم الجبائي من خلال شهادات الولوج المراقبة؛
 - إدراج إجراءات التصريح عن بعد؛
 - إدراج إجراءات الدفع عن بعد.
- و تتمثل الخدمات الالكترونية الجديدة في الإدارة الضريبية في:

الفرع الثاني: إنشاء موقع الكتروني للإدارة الضريبية:

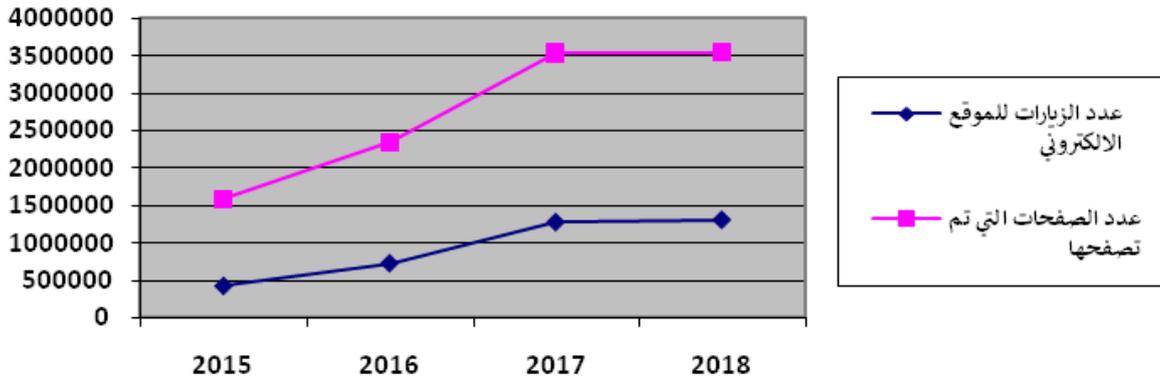
ساهم تطور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و ربط الإدارة الضريبية بتقنية الإعلام الآلي و الانترنت بإحداث موقع الالكتروني لإدارة الضرائب ، حيث يسمح هذا الموقع بتقديم كافة المعلومات الجبائية للمكلفين بالضريبة من قوانين جبائية، قوانين المالية ، الدلائل التطبيقية للمكلفين بالضريبة ، نصوص و مناشير جبائية و تعليمات مختلفة ، حيث تهدف الإدارة الضريبية من خلال هذا الموقع الالكتروني إلى نشر المعلومة الجبائية و التكفل بانشغالات و تطلعات المكلفين بالضريبة من خلال إحداث فضاء تشاوري عبر الانترنت.

الجدول : 02 إحصائيات سنوية لاستعمال الموقع الالكتروني للإدارة الضريبية 2015-2018

المؤشر	2015	2016	2017	2018
عدد الزيارات للموقع الالكتروني	428366	728279	1274206	1303824
عدد الصفحات التي تم تصفحها	1596471	2346234	3532707	3542373

المصدر: http://mfdgi.gov.dz/images/pdf/Statistiques_accueil_site.pdf

الشكل : 02 منحني بياني لتطور استعمال الموقع الالكتروني للإدارة الضريبية 2015-2018



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على معطيات الجدول 02

نلاحظ من خلال الجدول 02 أن الموقع الالكتروني للإدارة الضريبية يسجل ارتفاعا من سنة لأخرى سواء في عدد الزيارات إلى الموقع الالكتروني أو من حيث عدد الصفحات التي تم تصفحها، و يرجع هذا الارتفاع إلى اهتمام الإدارة الضريبية

بتوفير المعلومات و تحيينها و اجتهداها في رقمنة الإدارة و هذا بإدراج بوابة لتحميل الوثائق الضرورية التي يستعملها المكلفين بالضريبة في تقديم تصريحاتهم كما تم إحداث بوابة خاصة بتقديم التصريحات الجبائية عن بعد, حيث يكفي فقط على المكلفين بالضريبة اللوج إلى الموقع الإلكتروني للحصول على المعلومة دون عناء التنقل إلى الإدارة الضريبية.

أ-رقم التعريف الجبائي الإلكتروني:

أصبح بإمكان المكلف بالضريبة الحصول على رقم التعريف الجبائي الكترونيا عن طريق الدخول إلى الموقع الإلكتروني الذي أعدته المديرية العامة للضرائب لهذا الغرض فيكفي إدخال البيانات الخاصة للمكلف بالضريبة على الموقع الإلكتروني و إتباع الخطوات ، كما يوفر هذا الموقع على م ا زيا عديدة كإمكانية التأكد من صحة رقم التعريف الجبائي (Immatriculation fiscale en ligne, 2016).

الخطوات الواجب اتباعها:

الخطوة الأولى: تقديم الطلب

يمكن لمقدم الطلب تقديم طلبه من خلال رابط "استمارة طلب التسجيل الضريبي". ملء الاستمارة. بمجرد اكتمال الإدخال والتحقق من صحته ، يتم عرض إقرار بالإيصال على شاشتك يحمل رقم طلبك الذي يمكنك حفظه أو طباعته مباشرة.

سيتم استخدام رقم الطلب لتتبع التقدم المحرز في معالجة طلبك بالإضافة إلى طباعة شهادة التسجيل الخاصة بك.

الخطوة الثانية: متابعة الطلب

يمكن لمقدم الطلب متابعة سير معالجة طلبه من رابط "تتبع طلبك" ، من خلال تعبئة المعلومات اللازمة.

الخطوة الثالثة: طباعة شهادة التسجيل الضريبي

يمكن لمقدم الطلب طباعة شهادة التسجيل الضريبي الخاصة به من الرابط "تحرير شهادة التسجيل الضريبي" ، عن طريق تعبئة المعلومات اللازمة.

الخطوة الرابعة: التحقق من صحة شهادة التسجيل الضريبي

للتحقق من صحة شهادتك ، يجب عليك الذهاب إلى قسم الإدارة الذي تعتمد عليه (الفحص الخاص بك أو CDI أو DGE) مع هاتين الوثيقتين (إقرار الاستلام وشهادة التسجيل الضريبي).

إذا كانت جميع معلوماتك صحيحة ، فسيقوم الشخص المسؤول عن الإدارة بوضع ختمه وتوقيعه على شهادتك ؛ ستقوم DGI بنشر رقم التعريف الشخصي الخاص بك على موقع المصادقة <https://nif.mfdgi.gov.dz/nif.php>.

ب-نافذة التوثيق الجبائي:

في إطار جهود إصلاح و عصنة الإدارة الضريبية, تم مؤخرا إحداث موقع أو نافذة عبر الانترنت للتوثيق الجبائي الخاصة برقم التعريف الجبائي للمكلف بالضريبة حيث يسمح هذا الموقع بالتأكد من صحة رقم التعريف المقدم من طرف المكلف للهيئات و المؤسسات و كافة المتعاملين و هو ما يساعد إضفاء الشفافية و المصداقية في التعاملات.

4.3 اعتماد قواعد الفحص الضريبي الإلكتروني:

في إطار التحول التدريجي من الإدارة التقليدية أو الورقية إلى الإدارة الإلكترونية، فبعدما اقتصر المشرع في السابق على أن عملية الرقابة و الفحص تكون في الدفاتر الورقية، نص المشرع الجزائري على قبول إمكانية فحص المحاسبة الممسوكة وفق نظام الإعلام الآلي حيث يعكس هذا الإجراء الإستراتيجية الجديدة و هي تكييف آليات الرقابة الجبائية مع متطلبات الإدارة الإلكترونية و هو ما تسعى الإدارة الضريبية إلى تحقيقه عن طريق إضفاء الصبغة الغير المادية للإدارة الجبائية (وشان، 2017، صفحة 167).

5.4 تطوير نظام لتحميل الوثائق و التصريحات الجبائية عن بعد:

في إطار رقمنة الخدمة العمومية تسعى الإدارة الضريبية إلى تبسيط و تخفيف الإجراءات الضريبية و تقريب الإدارة من المواطن، في هذا الإطار تم وضع نظام لتحميل التصريحات و الوثائق الجبائية عبر الانترنت من خلال الولوج إلى الموقع الإلكتروني للإدارة الضريبية، فأصبح بإمكان المكلف بالضريبة الحصول على جميع الوثائق و التصريحات الجبائية و حساب الضريبة و اكتاب التصريحات من خلال الموقع الإلكتروني المخصص لهذا الغرض.

6.4 إنشاء بوابة للتصريح الإلكتروني (جبابتك) :

تقوم إدارة الضرائب الجزائرية بتنفيذ برنامج تحديث يتم فيه التخطيط لإصلاح شامل لهيكلها وطريقة عملها. نظام المعلومات الضريبية الجديد قيد الإنشاء حاليًا ، ويعد تحسين العلاقة مع الشركة أساسًا استراتيجيًا. هذه البوابة هي أول تجربة لإجراءات عبر الإنترنت تهدف إلى تسهيل وتبسيط المسؤولية الضريبية. تتيح التصريح عن الضرائب والرسوم عبر شبكة الإنترنت مصطلح Jibaya'tic هو لفظ نسخ كلمة "ضرائب" في اللغة العربية و "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" يتوافق مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المكلفون بالضريبة المعنيين :

يتم تقديم خدمات البوابة الجبائية لدافعي الضرائب بموجب الهياكل الجديدة (DGE ، CDI ، CPI). يخضع استخدام نموذج الإقرار الضريبي هذا لعضوية اختيارية مسبقة. تم التخطيط لإثراء وظيفي لهذه البوابة.

المكلف :

يمكن للمكلف المعني الذي يرغب في الاستفادة من خدمات jibaya'tic الاتصال بخدمة الاستقبال على مستوى الهياكل الجديدة (DGE ، CDI ، CPI). سيستفيد من ترحيب شخصي يتم خلاله تقديم هذا النموذج الجديد من الإقرار الضريبي إليه: مناطق الجذب السياحي ، العرض التوضيحي ، طريقة العضوية ... ملف العضوية المبسط متاح للتنزيل المجاني في قسم التوثيق. تمنح العضوية للمكلف مساحة خاصة وآمنة ، والتي تشمل المعاملات التي قام بها هناك على شكل لوحة تحكم.

مزاياه:

من خلال الاستخدام المجاني وباستثناء القيود الرئيسية ، فإن خدمات البوابة تتمتع بأقصى قدر من التوافر وسهولة الوصول.

تبادل البيانات بين دافع الضرائب والبوابة آمن. هذه الخدمات مصحوبة بمساعدة سهلة الاستخدام تحمي من أخطاء الحساب والأخطاء المطبعية المتأصلة في الإجراء الورقي. يتبع إرسال الإقرار عبر هذه البوابة بشكل منهجي إنشاء تلقائي لإشعار الدفع لضمان الاستلام الصحيح للإقرار الضريبي.

كان اعتماد تقنية التصريح عبر الانترنت و الدفع الإلكتروني بالنسبة للمكلفين بالضريبة الخاضعين لمديرية كبريات المؤسسات (DGE) و هم المؤسسات و الشركات الأجنبية العاملة في ميدان المحروقات أو التي يفوق رقم أعمالها سقف معين كخطوة أولى يحث يعتبر بالنسبة إليهم نظام التصريح عن بعد هو نظام إل ازمي ابتداء من جانفي 2018 يجب التقيد به كما باستطاعتهم تسديد كافة الضرائب و الرسوم عن طريق الدفع الإلكتروني.

أما بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب و المراكز الجوارية للضرائب فان نظام التصريح عن بعد هو نظام اختياري بالنسبة لهم و قد تم وضع 23 مركز نموذجي للتعريف بالعملية و للاطلاع على سير هذا التطبيق المعلوماتي قبل تعميمه على جميع المراكز .

الشكل 03 : بوابة الدخول للنظام المعلوماتي الجبائي "جبابتك"



المصدر : الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب www.mfdgi.gov.dz

7.4 طلب التوطين البنكي عن بعد:

أصبح بإمكان المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب و المنخرطين في قاعدة النظام المعلوماتي جبابتك أن يحصلوا على طلب التوطين البنكي عبر الانترنت من خلال بوابة التصريح الإلكتروني حيث تعتبر هذه خدمة جديدة تم إضافتها مؤخرا في البوابة.

8.4 إنشاء بوابة للتصريح الإلكتروني "مساهمتك"

بوابة "مساهمتك" تجربة جديدة في الإجراءات عن بعد. الغرض منها تسهيل الإجراءات الإدارية وتبسيط القيام بالالتزامات الجبائية للمكلفين بالضريبة من خلال السماح لهم بالتصريح و دفع الضرائب عبر الإنترنت. يتم إدراج بوابة "مساهمتك" على مستوى قبضات الضرائب التابعة للمديريات الولائية للضرائب التي لا تتوفر على مركز للضرائب (م ض) ولا على مركز جوارى للضرائب (م ج ض) حيز الخدمة لقد اختارت المديرية العامة للضرائب التعميم التدريجي لبوابة "مساهمتك" على مستوى قبضات الضرائب.

مزاياها:

خدمات البوابة مجانية ، باستثناء حدوث طارئ قاهر، و هي تتميز بقدر كبير من الجاهزية وسهولة الولوج إليها. إن تبادل البيانات بين المكلف بالضريبة والبوابة يتم بصفة آمنة . ترفق خدمة التصريح عن بعد بمساعدة سهلة الاستخدام من شأنها تجنب أخطاء الحساب والأخطاء المطبعية الناتجة عن الإجراءات الورقية.

بمجرد إرسال التصريح ، يتم تحويله إلى قسم "الدفع" ، و يعتبر ذلك إعلان ضمان الاستلام الصحيح للتصريح الضريبي من طرف المصالح الجبائية . بعد ذلك يقوم المكلف بالضريبة بالتسديد عن بعد للضرائب والرسوم المصرح بها عبر الإنترنت . يمكن للمكلف دفع مستحقاته باستخدام بطاقة الإئتمان أو البطاقة الذهبية، و بمجرد نجاح العملية، يتم إبلاغه بنتيجة الإجراء من خلال استلام إيصال الدفع على مستوى فضائه الخاص.

الانخراط:

يمكن للمكلف بالضريبة الراغب في الاستفادة من خدمات "مساهمته" الاتصال بقباضة الضرائب التابع لها من اجل إيداع ملف الانخراط . سيحظى باستقبال شخصي يتم خلاله عرض النموذج الجديد للتصريح و دفع الضرائب عن بعد: المزايا، كفاءات الانخراط في البوابة، عرض عملي لاستعمال الخدمات. إن ملف الانخراط متاح للتحميل مجانا على مستوى العنوان الانخراط في مساهمته يسمح للانخراط للمكلف بالضريبة بالاستفادة من فضاء خاص وآمن ، والذي يتضمن العمليات الممكن انجازها (التصريح الضريبي ودفع الضرائب) الاطلاع على الحساب الضريبي (الديون ، والبيانات الشخصية ، وما إلى ذلك)

المكلفون بالضريبة المعنيين :

تقدم بوابة "مساهمته" خدمات للمكلفين بالضريبة التابعين للمديريات الولائية للضرائب التي لا تتوفر على مركز للضرائب (م ض) ولا على مركز جوارى للضرائب (م ج ض) حيز الخدمة. في البداية ، سيتم تنفيذ خدمات بوابة "مساهمته" على مستوى قبضات الضرائب التابعة لمديريات الضرائب وهران شرق وهران غرب. نتيجة لذلك ، سيتمكن المكلفون بالضريبة التابعين للمديريات الولائية المذكورة أعلاه من الاستفادة من عروض هذه البوابة . يخضع اللجوء إلى هذه الصيغة من التصريح و دفع الضرائب عبر الانترنت إلى الانخراط الطوعي المسبق.

الشكل 04 : مدخل للبوابة الإلكترونية "مساهمته"



المصدر: الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب

<https://moussahamatic.mfdgi.gov.dz/img/bg.png>

5. النتائج و مناقشتها:

تعمل الإدارة الجبائية الجزائرية على تنفيذ برنامج عصنة القطاع الذي يتم من خلاله التخطيط لإصلاح شامل لهيكل و طريقة عمل المصالح و في هذا الإطار يعد مشروع رقمنة المديرية العامة للضرائب أحد المحاور الرئيسية لهذه الورشة الضخمة و التي لا تزال قيد الإنشاء و يهدف المشروع بشكل أساسي إلى تحسين العلاقة بين الإدارة الجبائية و المكلف بالضريبة تهدف عملية رقمنة الإدارة الضريبية من خلال الإحاطة بالبيانات الإلكترونية المستحدثة إلى تحسين جودة الخدمة للمكلفين بالضريبة و التقليل من معاناتهم و هذا بإنشاء موقع الكتروني يوفر جميع المعلومات الضرورية و التصريحات الجبائية بالإضافة إلى تقنية التصريح الإلكتروني، و هو ما تؤكد الإحصائيات المتعلقة بعدد الزيارات إلى الموقع الإلكتروني للإدارة الضريبية الذي هو في ارتفاع مستمر من سنة إلى أخرى، و نفس الشيء بالنسبة لعدد الصفحات التي تم تصفحها من الموقع الإلكتروني. تساهم عملية رقمنة الإدارة الضريبية في السير الأمثل للعملية الجبائية سواء من قبل المكلفين بالضريبة عن طريق تسهيل عملية التصريح الإلكتروني عن بعد باكتتاب التصريحات الجبائية بصفة آلية، و مراجعتها أليا لتجنب الأخطاء و إرسالها و دفعها الكترونيا لربح الوقت و استخراج مختلف الوثائق اللازمة دون عناء التنقل، أما بالنسبة للإدارة الضريبية فتسمح عملية الرقمنة إلى توسيع الوعاء الجبائي و تخفيض عمليات الغش عن طريق إنشاء البطاقة الكترونية لإحصاء المكلفين الغشاشين.

خلاصة الفصل

يمكن القول أن الثورة المعلوماتية الهائلة التي حدثت في العالم أدت إلى ظهور مصطلح جديد يكمن في " الإدارة الإلكترونية".

في هذا السياق باشرت الجزائر حملة من الإصلاحات لنظامها الجبائي جعله نظاما أقل تعقيدا وأكثر ملاءمة لما كان عليه في السابق، كما أن هذه الإصلاحات تعدت كونها تمس الأمور التقنية فقط للحماية كالمعدلات و الأجال، وإنما شملت ترشيد الضريبة، ترشيد الإدارة الجبائية، وكذا ترشيد العلاقة بين الإدارة و المكلف، حيث أصبح هذا الأخير بمثابة زبون، على الإدارة الجبائية الاهتمام به و تحسين ظروف التعامل معه.

وفي إطار هذه الإصلاحات عمدت المديرية العامة للضرائب إلى عصنة الهياكل الضريبية من خلال إنشاء مراكز

الضرائب

ومديرية كبريات المؤسسات، كما قامت بتطوير موقع إلكتروني يقدم خدمات متنوعة للمكلفين بالضريبة مع إمكانية التصريح

الإلكتروني والدفع عن بعد.

الفصل الثاني:

مقارنة الإجراءات الآلية الجبائية للدول المجاورة

تمهيد:

صبح التحول نحو الاداره الالكترونيه توجهها عالميا يشجع على تبني نظام الخدمات الالكترونيه، التي تتسم بالدقه والوضوح وقلة الجهد، حيث قدمت عدة دول مبادرات في تبني الادارة الالكترونية وتوجت بنجاح ، كما عرف دول أخرى صعوبات وتحديات في هذا المجال.

أن تطوير الإجراءات الرقمية سوف تؤدي الى تحسين الخدمات المقدمة من طرف إدارة الضرائب وهذا من خلال الانسياب للمعلومات وكذا تنبسط الإجراءات الإدارية، غير أن عرض هذه الإجراءات الجديدة تظهر عكس ذلك بالنسبة للمؤسسات وذلك من خلال تعقيد في التقنيات المعتمدة في الإجراءات ويبقى المستفيد هو ادارة الضرائب.

وفي إطار هذا السياق قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث ، المبحث الأول نتطرق الى منظومة التصريح و الدفع عن بعد في فرنسا، وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى منظومة التصريح ودفع الأداء عن بعد في تونس، اما المبحث الثالث تناولنا الإدارة الجبائية الالكترونية في المغرب.

المبحث الأول: منظومة التصريح و الدفع عن بعد في فرنسا

منظومة "التصريح ودفع الأداء عن بعد في فرنسا"

وسوف نستعرض التصريح ودفع الأداء البعدي الفرنسي كدولة لها سابقة في المجال وكذلك دولة تونس و المغرب كدول مجاورة تعيش نفس الظروف الاقتصادية التي تعيشها الجزائر.

أ- تحرير فرنسا في مجال الإجراءات الآلية الضريبية ، أن الإجراءات الآلية تخص أساسا:

1-التصريح الآلي: حيث يقوم المكلف بالضريبة بإعداد تصريحاته على النماذج التقليدية ثم يتم إرسالها عن طريق الإنترنت الى إدارة الضرائب، هذه النماذج تكون مرفوقة عموما ببعض الوثائق المحاسبية يتم كذلك ارسالها آليا مع هذه التصريحات.

2-الدفع الآلي: أن عملية الدفع الآلي للديون المترتبة على المكلف تكون كذلك بصفة عادية كأن يقوم بتسديد فاتورة ما الى المورد أو دائن الخدمة المقدم وبصفة عامة كأننا نقوم بتحويل مبالغ بصفة آلية من حسابه الخاص الى حساب الغير كما يمكن للمكلف ان يتلقى أموالا بصفة آلية من إدارة الضرائب حالة الدفع بالزيادة.

وفيما يخص هذه الآليات فإن المشرع الفرنسي حدد مجال تطبيق الإجراءات الآلية على بعض المؤسسات الخاضعة إلزامية التصريح الإلكتروني وكذلك التسديد الإلكتروني لبعض الضرائب المتفقة بالمهن التي يمارسونها مثل (الرسم عن القيم المضافة التصريح بالأرباح المحققة... الخ) كما يمكن للمؤسسات الأخرى الإنخراط في النظام الإجراءات الآلية بصفة طوعية و رغبة منهم لكن ملزمين بإحترام الإلتزامات المنوطة بها والمحددة في مجال تطبيقها كما يلي :

مجال تطبيق الإجراءات الآلية: كل المؤسسات التي تخضع للنظام الحقيقي الجبائي ملزمة قانونيا أن تحول آليا كل تصريحاتهم وكذا تسديداتهم وكذا طلباتهم التعويضية الخاصة الى رصيد دائن للرسم عن القيم المضافة او دفع ضريبة على أرباح الشركات وكذا الرسم على الرواتب،

ابتداءا من الفاتح جانفي 2015 فإن كل المؤسسات مهما يكن ارقام اعمالها ملزمة بتحويل آليا لتصريحاتها بالنتائج المخصصة وكذا لواحق هذا التصريح رقم 2072 وفق قانون الضرائب الفرنسي مهما يكن رقم الاعمال ،

لذلك يجب على المدير إكمال نموذج Cerfa رقم 2072 كل عام ، مما يسمح بإرسال عناصر متعددة تتعلق بالوضع الضريبي للشركة إلى خدمة ضريبة الشركات (SIE). يمكن تنزيل هذا المستند من الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للمالية العامة

يجب على الشركات الخاضعة للمساهمة في الممتلكات التجارية (CFE) تقديم إعلان رقم CVAE-1330 إلكترونيا في موعد لا يتجاوز 18 ماي 2015 إذا تجاوز حجم مبيعاتها 152,500 يورو ، بالإضافة إلى إعلان رقم في موعد أقصاه 3 ماي 2015 إذا كان ذلك يتجاوز 500000 يورو.

الشركة التي تتجاوز عتبة 500000 يورو في حجم مبيعاتها تقدم أيضا إقرار CVAE بالتصفية والتسوية (1329-DEF)

يجب أن تشرع الشركة المسؤولة في التصفية النهائية لـ CVAE باستخدام الإعلان رقم DEF-1329. يجب أن يتم إرسال هذا إلكترونيا في موعد لا يتجاوز يوم العمل الثاني الذي يلي الأول من ماي من العام التالي لفرض الضرائب. (الملتقى المنظم بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية و علوم التسيير. (2014. Rouen France).

المطلب الاول : الإجراءات الآلية

إن مراكز التسيير المعتمدة والجمعيات المعتمدة ملزمين (بالتخلي) عن الإجراءات الورقية و اعتماد آلية التحويل وفق الإجراءات المنصوص عنها في نظام تحويل المعلومات الجبائية والمحاسبية إن الشهادات التي تمنحها هذه المؤسسات لمنحطها وكذا التصريحات بالنتائج وملحقاتها والمستندات المرفقة لها، إن المؤسسات التي يتم تسييرها من طرف إدارة المؤسسات الكبيرة ملزمة بالتحويل عن طريق الإلكتروني لتصريحاتها سواء تعلق الأمر بالنتائج وملحقاتها أو التصريح بالرسم عن القيمة المضافة وكذا الرسوم المماثلة وكل الضرائب التي تخضع لها هذه المؤسسات، كما أن يمكن للمؤسسات التي لا تخضع لهذا النظام بالصفة الإلزامية أن تنظم له بصفة إختيارية بعد تقديمها لطلب يستثنى من هذا الإجراء الشركات العقارية التي لا تخضع للضريبة على الشركات.

إن التسجيل في نظام الإجراءات الآلية يكون سائر المفعول إبتداء من إستلام المكلف بالضريبة لرسالة فحوى مضمونها قبول طلب للإنضمام لهذا النظام، ويكون عن انخراطه الإلزامي في هذا النظام إذا توفرت فيه الشروط المحددة للشركات الكبرى، أما بالنسبة للمنحط طواعية يمكن ان يستجيب من هذا النظام فيصبح غير ملزم بهذا النظام إلا بعد تقديمه لطلب في هذا الشأن والموافقة التلقائية من طرف إدارة الضرائب، وهذا يمكن لها في أي وقت.

1-2- إجراءات التصريح الإلكتروني:

إن المؤسسة التي تخضع للتصريح الآلي فهي ملزمة بتقديم تصريحاتها الإلكترونية لمختلف ضرائبها وكذا التسديد الإلكتروني وفي هذا الإطار يمكن لها ان تتعامل مع إدارة الضرائب بصفة مباشرة أو عن طريق أشخاص آخرين الذين يقدمون الخدمة في هذا الشأن شريطة أن تعلم إدارة الضرائب عن هذا الشخص.

اثر التصريح و الدفع الآلي على المنازعات: إن التعقيدات جراء تطبيق التصريحات الإلكترونية ينجر عنها حتما نزاع ذو طابع خاص سواء من حيث الشكل أو من حيث المضمون خاصة في المراجعة المحاسبية المقدمة في شكلها الآلي .

1- النزاع الناتج عن إيداع التصريحات: في هذا الشأن يمكن أن نقسم النزاع الى قسمين:

أ- من حيث تاريخ إيداع التصريحات يعتبر تاريخ إيداع التصريح الأولي بالتاريخ الذي يؤخذ بعين الإعتبار بعد إخضاع هذا التصريح للمراقبة وقبوله من طرف النظام التصريح الآلي وفي حالة رفضه فيعتبر لا حدث وكأنه لم يقدم تصريح بناتا وفي هذه الحالة ملزم على المكلف بتقديم تصريح جديد مصحح وفي حالة إمتناعه فإن إدارة الضرائب تعتبر أن التصريح غير موجود وتطبيق غرامة في هذا الشأن.

ب- من حيث المضمون: يمكن للمكلف أن يقدم تصريح تعديلي للمعلومات في التصريح الأولي ويكون هذا التصريح في الشكل التقليدي (ورقي) وتعتبر تصريح نهائي لا يمكن تعديله عن طريق التصريح الآلي، كما يمكن الإستعانة بهذا الإجراء حالة وجود عطب تقني ويعفى المكلف في هذه الحالة من غرامات التصاريح إن صمام الأمان للمعلومة الواردة في التصريح الإلكتروني وكذا تاريخ إرساله مضمون بإيصال الإستلام الذي يرسل من طرف إدارة الضرائب تحت رقابة نظام أمني معلوماتي الذي يضمه مقدم الخدمة المعلوماتية الذي يكون معتمد من طرف إدارة الضرائب.

2- رقابة المحاسبة المعلوماتية (الآلية): إن المكلفين بالضريبة والخاضعين للتصريحات الآلية والذين يخضعون للنظام الجبائي الفعلي والمعنيين بالمراجعة الجبائية ملزمين بتقديم مستنداتهم الخاصة بالتسجيلات المحاسبية في شكلها الآلي وشرح الطريقة المستعملة في الترتيبات التقنية الإعلامية المطلوبة من طرف إدارة الضرائب والتي يلزم أن تستجيب للمعايير المحددة في قانون إجراءات المراجعة الضريبية، كما يلزم المكلف بالضريبة أن يضع في متناوله كل الإمكانيات التقنية التي إستعملها في إعداد هذه المحاسبة من أجل الإلمام بوضعية المؤسسة وبحيث تكون هذه التقنيات وسيلة لربح الوقت ودقة في المعلومة وصحتها ولا تكون أبدا وسيلة لتعقيد عمل المحقق لتصبح مضیعة للوقت وخلق لبس وشبهوات نحو المعلومة المقدمة التي لا تكون في غير صالح المكلف في معظم الحالات.

من خلال ما سبق نرى أن أداة الرقمنة بقدر ما تساهم في سرعة ودقة المعلومة مما يسمح للإدارة الضرائب في مراقبتها ومراجعتها بأسرع ما يمكن و اصح ما يمكن للمعلومة المقدمة فهي في الحقيقة خدمة مقدمة من طرف مؤسسات تجني من ورائها ذلك أرباح ذات أهمية تستحق الاهتمام من طرف إدارة الضرائب سواء في عملها المقدم للمكلفين بالضرائب أو لعوائدها.

أ- الرقمنة آلية يخضع في حد ذاتها للرقابة: إن أداة الرقمنة أصبحت في الآونة الأخيرة ذات الإستعمال الواسع من طرف المؤسسات بغية تقديم محاسبة معلوماتية، التي بدورها تكون محل المراقبة الجبائية:

إن ضمان فعالية الرقابة الجبائية للمحاسبة الإلكترونية المقدمة من طرف المؤسسات الاقتصادية يستلزم إدارة الضرائب أن تطالب كل المتدخلين في مجال إعداد البرامج المحاسبية وكذا الحركة النقدية وكل المتعاملين اللذين يدخلون في استعمال هذه النواتج المالية بتقديم التقنيات المستعملة في هذا الشأن قصد تمكينها لممارسة دورها الرقابي كما تلزمها بالاحتفاظ بها طيلة المدة القانونية والمحددة بـ 3 سنوات من تاريخ إصدار آخر صيغة تطبيقته في ذلك الشأن، ويمتد هذا الإلتزام حتى للمؤسسات التي تقدم خدمات لمعدي هذه الأنظمة حتى تضمن سلامة المعلومة المقدمة لإدارة الضرائب، ويستثني في هذا الإلتزام الأشخاص اللذين يتاجرون في هذه المعدات ليسو مسؤولين عن أي عيب يظهر في هذه المعدات.

إن قانون الجبائية الفرنسية ألزم منتجوا الأجهزة الإعلام الآلي وملحقاتها التطبيقية من أنظمة المعلوماتية المستعملة في التسيير بمختلف الدواليب أن تستجيب لمعايير والشروط التي تحفظ سلامة ودقة المعلومة المقدمة من طرف المكلف وكذا ضمان أمنها من خلال أنظمة تحميها من القرصنة وعدم تلاشيها طيلة المدة القانونية، من خلال تقديم شهادة في هذا الشأن على شكل نموذج محدد من طرف قانون المستهلك أو شهادة شخصية ممنوحة من طرف المؤلف لهذا النوع من البرامج محدد من طرف إدارة الضرائب، وتعاقب كل من يقوم بتقديم الى المستعمل أنظمة محتسبية آلية أو نظام التسيير التقديسي مغشوشة، تسمح للمستعمل أن يقوم بتسجيل قيود محاسبية صورية أو يسمح بإصدارات تغير في المخزونات أو ارصدة الأموال الجاهزة وذلك باستعمال آلية إلكترونية، كما تعاقب كل من يحاول احداث خلال في المعلومات التي تقدمها هذه الوسائل الاعلامية وتكون المتابعة حسب المكلف الذي قام بهذا الغش سواء المستعمل لهذه الوسائل أو أن الغش كان في الوسيلة في حد ذاتها او معا إذا توفرت المعلومات التي يمكن إدارة الضرائب من أثبات تورط كليهما.

ب- الرقمنة كأداة للرقابة: أن الرقمنة ألزمت إدارة الضرائب على تحديث عملها، بحيث أصبح ضروري و حتمي لطبيعته في كل مراحل إجراءات الجبائية لأنه:

أولاً: يسهل أرضية لحضر الإتصال بين الإدارة والمكلف، هذا حقه بالمراسلة بكل أنواعها بما فيها الاتصالات الالكترونية مهما تكن الوسيلة المستعملة لحفظ هذه الوثائق بكل أنواعها كأداة إعلام آلي وتحويلها آليا الى إدارة الضرائب.

- بالنسبة للأشخاص: كل المتعاملين في الاتصالات الالكترونية من مقدمي خدمة التوطين لبعض زبائن الخدمة على الخط والمنتجين لبرامج أو ملحقات المعلوماتية منها برامج الأنظمة المحاسبة الآلية أو أنظمة سير النقديات.

- بالنسبة للنقاد الى المعلومة: قارن القانون في جانب حق الاطلاع فإنه يلزم كل المؤسسات التي تقع في مجل التطبيق الرقابة الجبائية والمالية أن تقدم المعلومة عن كل الأشخاص للذين يتعاملون معها في مجال الاتصالات و تم امتداد لهذا القانون ليشمل كذلك المبادلات التجارية الإلكترونية بما في ذلك الأشخاص الذين يستعملون الأسماء المستعارة.

ثانياً: يعطى الحق في الاطلاع على المعلومات وحق الحجز للمعلومة:

وذلك في حجز الوثيقة الإلكترونية التي هي محل الغش الضريبي المبحوث عنه، ويتم حجز الأداة الالكترونية المستعملة في الغش قصد ممارسة حقه الرقابة على البرامج والأنظمة المحاسبية الآلية ولواحقها مصدر المعلومة محل البحث واداة لاثبات الغش الجبائي ويمكن امتداد لهذه العملية خارج المؤسسة التي أخفضت في عين المكان للرقابة إذا رأت إدارة الضرائب ومصحتها في ذلك. كما يمكن لإدارة الضرائب اللجوء الى القضاء حالة معارضة المكلف لهذا الاجراء ولكن الحجر لا تتعدى 15 يوم فقط ويحول القانون أخذ صور طبق الأصل لهذه الملفات الالكترونية محل الشبهة.

المطلب الثاني: مجال المراجعة والتحقق المحاسبي:

من المعلوم في قانون الجباية الفرنسية أن المكلف بالضريبة ملزم بتقديم الى إدارة الضرائب كل الوثائق المحاسبية وكذا تلك المتعلقة بالجرد ونسخ من الوثائق الخاصة بالمصاريف والايرادات بطبيعتها من أجل تبرير صحة النتائج المقدمة في تصريحاته في كل مرة تطلبها منه إدارة الضرائب، وهذا سابقا قبل ان تكون الرقمنة وكذا أدوات الإعلام الآلي التي تستعمل في تحديد النتائج وكل التصريحات الجبائية، اما الان وحينما يكون المكلف بالضريبة يقوم بمسك دفاتر محاسبية بطريقة آلية وإستعمال انظمة إعلامية فإن الرقابة سوف تشمل كل المعلومات والمعطيات وكذا المعالجة الإعلامية التي استعملت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تحديد النتائج المحاسبية والجبائية وإعداد كل التصريحات الجبائية التي يحددها القانون دون نسيان المستندات والوثائق المستعملة في التحليل والبرمجة في تنفيذ المعالجة.

لقد كان للمكلف الذي يخضع للرقابة المحاسبية له الإختبار في تقديم الوثائق سواء في صورتها الاصلية "الورقية" او في الشكل الالكتروني، وهذا الى غاية 2013/12/31 أما بعد هذا التاريخ أصبح المكلف الذي يمكس محاسبته في شكل أنظمة إعلامية ملزمة بتقديم للمحقق وثائقه المحاسبة بشكلها الإلكتروني، بمعنى أن المكلف ملزم بالإحتفاظ بمستنداته بشكلها الإلكتروني وفقا لتصريحاته وتسديداته الإلكترونية للمدة التي حددها القانون.

ومن الناحية العملية فإن المكلف ملزم بتقديمها الى المحقق في بداية العمل الرقابي نسخة من الملفات التي تحتوي على التسجيلات المحاسبية في شكلها النموذجي المحدد بالقانون مستعملا احدى أدوات الاعلام الآلي التي تقبل القراءة بأدوات الاعلام الآلي التي تستعملها إدارة الضرائب.

ومن أجل تقريب الصورة أكثر فإن أدوات الاعلام الالي المستعملة من طرف المكلف بالضريبة تسمح بتقديم الدفاتر اليومية في نموذجها الالكتروني بطريقة مفصلة كل عملية على حدى، كما يمكن تقديمها على شكل ملف "P.D.F" على شكل صورة. بمعنى ان المكلف ليس ملزم لتقديم محاسبته في شكل ملف الكتروني محاسبي "F.CE" و من اجل ضمان سلامة طريقة التقدم المستندات المحاسبية في شكلها المقبول فإن إدارة الضرائب وضعت شكل نموذجي في متناول المكلف حتى يستطيع اختبار المنوال الذي سوف يقدم به مستنداته المحاسبية.

إن دراستنا هذه لا تسمح من اجل الخوض في تفاصيل أنواع الرقابة بشكلها الالكتروني التي بالطبع لها خصوصيتها سواء من حيث شكل تقديم هذه الوثائق أو تحديد مسؤوليات حالة يعرضها للتلف أو طريقة التبليغ من طرف المراقب لنتائج التحقيق أو كل ما يتعلق بمراحل التحقيق ومدة التحقيق ومخاطر إثبات لبعض حالات عدم إحترام المكلف لبعض الإجراءات أو غياب بعض الوثائق، كما أن هذه الدراسة هي دراسة مقارنة لوضعية الرقمنة في بلادنا مع بعض الدول المتطورة في هذا المجال أو بعض الدول التي تحذوا حذوها بحيث ان التفاصيل تكون تتلائم مع الأنظمة الجبائية حسب خصوصيتها لكل دولة.

إن الإحتفاظ بالمستندات المحاسبية و لواحقها في نموذجها الورقي سواء فيما يتعلق بالمستندات كالفواتير أو الكشوف البنكية أو دفاتر الرواتب والأجور، الجرد إجباري يكون لمدة زمنية محددة.

2- الرقمنة واستعمالها من طرف الضرائب: إن الرقمنة كأدات تستعملها إدارة الضرائب أو تلزم المكلف بإستعمالها لها عدة فوائد سواء لربح الوقت أو لدقة المعلومة أو لتحديد الحدث المنشئ لأي ضريبة أو تاريخ حدوثه و إن إلزامية المكلف بالإجراءات الإلكترونية تم على مرحلتين:

في المرحلة الأولى: ألزمت إدارة الضرائب المؤسسات التي يتم تسيير ملفاتها الجبائية من طرف مديرية الضرائب للمؤسسات الكبرى.

وفي المرحلة الثانية: ألزمت كل المؤسسات التي تحقق رقم أعمال يفوق 80.000 أورو كل هذه المؤسسات ملزمة بتقديم تصريحاتها في شكلها الإلكتروني.

ومن اجل تدارك تأخر الذي عرفته في مجال الرقمنة مقارنة بدول أخرى كألمانيا عمدت الى إعطاء الفرصة للأشخاص لتقديم تصريحاتهم الخاصة لدخلهم السنوي في الشكل الإلكتروني ولكن بصفة إختيارية لا إجبارية.

إن الرقمنة كأدات أتت اكلها لادارة الضرائب سواء في ربح الوقت أو في تقليل الأعوان خاصة في الإستقبال والتوجيه أو العمل البيروقراطي التقليدي وإعادة توزيعهم بطريقة رشيدة و وفق نظام العمل الجديد الذي فرضته الرقمنة.

وربح للمساحات المستعملة في السابق سواء في حفظ المستندات أو في استقبال المكلفين وحضورهم الفعلي وما تحتاجه تلك العملية من معدات مكتبية ووسائل الاستقبال أو في الطبع الورقي لمختلف نماذج التصريحات أو الاستغناء عن خدمات الاتصالات التي هي تكلفه مهمة بالنسبة لأداره الضرائب وما تنجروا عنها من نزاعات من عدم وصول المراسلات تماما أو وصولها المتأخر أو ضياع لبعض المراسلات التي ترسل من طرف بعض المكلفين كما إن الخدمات الالكترونية في حد ذاتها تعتبر مائة خاضعة للضريبة سواء بالنسبة للأدوات المستعملة من أجهزه الإعلام الآلي وملحقات الاجهزة أو الخدمة المقدمة في ذاتها.

كوسيلة اتصال بين مختلف مكونات المجتمع سواء ذات الصفة الرسمية أو غير الرسمية وبصفه عامه فان الرقمنة قد ساهمت في تحريك عجله الاقتصاد من خلال عدة مجالات وساهمت في زيادة القيمة المضافة بشكل عام وحسنت العلاقة بين الأفراد والخدمات العمومية وبالنسبة لأداره الضرائب فقد حددت طريقتين من اجل التصريح الالكتروني والتسديد الالكتروني للمؤسسة.

الطريقة الأولى قيام المكلف بملء نموذج آلي لتصريحه الآلي الذي يتم الحصول عليه في موقع أداره الضرائب ومن اجل أمكانيه الولوج إلى هذا الموقع فان المكلف ملزم بالانخراط في الخدمة عن طريق الخط لتسديد الالكتروني الذي يضمن له إليه وصحة الحقوق وفق الوعاء المصرح به وصحة التصريح والتأكد من التسديد من خلال تلقيه إشعار الكتروني يخبره بوصول التصريح وكذا تلقيه إشعار بالتسديد لحقوقه.

الطريقة الثانية تحويل لمعلوماته أليا وهذه الطريقتين تحتاج إلى وسيط تقني معتمد من طرف المديرية ألعامه لأداره الضرائب وفي معظم الحالات يكون خبير محاسبي الذي يتصرف باسم المكلف ويقوم بالتصريح الآلي وتسديد الآلي:

إن أداره الجبائية الفرنسية قد عرفت تطورا ملحوظا مقارنة بدول شمال إفريقيا وبرغم من ذلك فهي مازالت تعاني من هيمنة الشركات التي تسيطر على هذه الآليات شأنها شأن باقي الدول الاوروبية سواء من حيث مساهمتها في خلق ظروف التهرب الضريبي لباقي الشركات الأخرى التي تنشط في مختلف القطاعات أو بالنسبة لها في حد ذاتها لما تحققه من أرقام أعمال مع الشركات التي تنشط في رقعته الجغرافية وعليه فان إعادة النظر في النظام الجنائي العالمي أصبح حتمية تملئها الظروف التي خلقتها هذه الأداة التكنولوجية الجديدة شأنها شأن الانترنت التي أصبحت ضرورية في كل المجالات وفي كل رقعته في العالم.

المطلب الثالث: علمنة الاجراءات الجبائية في فرنسا

يجب على جميع الشركات الخاضعة لضريبة الشركات الإعلان عبر الإنترنت.

يتعين على شركات BNC أو BIC أو BA الخاضعة لضريبة الدخل (IR) والتي يتجاوز حجم مبيعاتها 80.000 يورو الإعلان إلكترونياً عن السنوات المالية المنتهية في 2013/12/31.

أخيراً ، بدءاً من السنوات المالية المنتهية في 2014/12/31 ، سيتعين على جميع الشركات ، بغض النظر عن حجم مبيعاتها ، الإعلان عبر الإنترنت.

تمت الموافقة على TELEDEC من قبل المديرية العامة للمالية العامة لمعالجة وإرسال الإقرارات الضريبية للشركات في فرنسا. لهذه المعالجة ، تستخدم TELEDEC برنامجاً معتمداً على أنه متوافق من قبل EDIFICAS ، وهي جمعية تم إنشاؤها بمبادرة من Order of Chartered Accountants.

مزايا TELEDEC

بدون اشتراك ، بدون برنامج للشراء ، بدون تكاليف خفية ، TELEDEC هو الحل الأكثر اقتصادا للإعلان الإلكتروني للحمزة الضريبية (EDI-TDFC) بدون وسيط ، مباشرة من قبل الشركة.

آمن ومحمي

خدمتنا مؤمنة عبر بروتوكول SSL ، وهو نفس بروتوكول الأمان المستخدم من قبل البنوك. بياناتك ، المستضافة في فرنسا ، محمية: يمكنك أيضاً أن تقرر في أي وقت حذفها بمجرد الوفاء بالتزامات الإعلان الإلكتروني.

لا يوجد برنامج للتثبيت

يتم إكمال إقرارك عبر الإنترنت من خلال عدة نماذج تتوافق مع النماذج "الورقية" التي ترسلها خدمات الضرائب كل عام. كل ما تحتاجه هو الوصول إلى الإنترنت وجهاز كمبيوتر يعمل بنظام Windows أو MAC أو Linux.

الشفافية في الإجراءات الضريبية

تتوفر الإجراءات الإلكترونية الأخرى ، مثل الإعلان الإلكتروني والدفع الإلكتروني لضريبة القيمة المضافة ، والدفع الإلكتروني لنظام المعلومات ، مجانًا على موقع الضرائب
اكتب في وتيرتك الخاصة

يتم حفظ إقرارك الضريبي في كل خطوة ، ويمكنك تعبئته عدة مرات إيداع اختياري للحسابات مع قلم المحكمة مع TELEDEC ، لديك خيار إيداع حساباتك لدى قلم المحكمة التجارية ، بطريقة بسيطة للغاية ، عبر الإنترنت وفر الوقت

يمكن تخزين بياناتك وإعادة استخدامها لتبسيط إدخال السنوات اللاحقة: يتم ملء السنة N-1 تلقائيًا ، على سبيل المثال. يعد الاحتفاظ بالبيانات هذا اختياريًا بالطبع ، إذا كنت لا تريد الاحتفاظ بمعلوماتك من عام إلى آخر.

استيراد بياناتك المحاسبية

استخدم ملف رصيد محاسبي وقم تلقائيًا بملء الميزانية العمومية وبيان الدخل لحزمتك. يتم التعرف على برامج المحاسبة الرئيسية .

لمن هي TELEDEC؟

تستهدف الخدمة الشركات والمهنيين الذين يرغبون في الإعلان إلكترونيًا عن إقراراتهم الضريبية بطريقة مستقلة تمامًا. يسمح لك TELEDEC بإدخال الحزمة الضريبية من نفس النماذج مثل حزمة الضرائب الورقية: لديك نفس النماذج المراد تعبئتها ، والمقدمة بنفس الطريقة.

كيف يعمل TELEDEC

-تكمل تصريحك

-يمكنك إكمال إقرار الحزمة الضريبية عبر الإنترنت ، هنا على الموقع.

-ترسل TELEDEC الإعلان

-يتحقق TELEDEC من إقرارك ، ثم يرسله إلى دائرة ضرائب الأعمال.

-الضرائب تتحقق من صحة تصريحك.

-يتم التحقق من صحة إقرارك وتسجيله بواسطة دائرة الضرائب ، وتلقى إقرارًا بالاستلام.

(الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب الفرنسية .2022. www.impots.gouv.fr و

<https://www.teledec.fr/en-savoir->

المبحث الثاني: منظومة التصريح ودفع الأداء عن بعد في تونس

في إطار إنجاز برنامج الإدارة الاتصالية و عصنة الإدارة و تقريبها من المواطن خاصة فيما يتعلق بإسداء الخدمات عن بعد، تمّ تركيز خدمة على الخط تمكّن المطالب بالأداء من احتساب ودفع الأداءات والخطايا المتعلقة بها بالوسائل الإلكترونية الموثوق بها (الاقطاع من الحساب الجاري البنكي أو البريدي، بطاقات الدفع الإلكتروني) وذلك طبقاً للتشريع الجاري به العمل و المتعلق بالمبادلات الإلكترونية.

المطلب الاول : الاجراءات الالية

أ- الجانب التصريحي:

1-التصاريح المعنية:

التصاريح الشهرية

التصريح بالقسط الاحتياطي

التصريح بالضريبة على الشركات

التصريح بالتسبقة المستوجبة على شركات الأشخاص وما شابهها

التصريح بالضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين

2-المنتفعون بالخدمة

يكون التصريح و دفع الأداء عن بعد :

إجباريا بالنسبة للمطالبين بالأداء :

- الذين يحققون رقم معاملات خام يساوي أو يفوق 500 ألف دينار (قرار وزير المالية بتاريخ 24 سبتمبر 2019)؛
- وكذلك الذين يمارسون أنشطة تضبط قائمتها بأمر، بصرف النظر عن رقم المعاملات المحقق.

اختياريا بالنسبة لبقية المطالبين بالأداء من غير المنضوين تحت النظام التقديري
الوظائف

تمكّن هذه الخدمة من إيداع التصاريح و خلاص الأداءات و المعاليم المستوجبة عن بعد وفق إطار تشريعي محكم وبطريقة تقنيّة مؤمنة (استعمال شهادة مصادقة الكترونية و كلمة عبور) و كذلك تحيين وإضافة أو إلغاء الأداءات والمعاليم التي تم التصريح بها والاطلاع و طباعة التصاريح التي تم خلاصها.

3- كيفة الانخراط

يتم الانخراط بهذه الخدمة عبر الحصول على كلمة عبور أو كلمتي عبور كما يستوجب الولوج إلى هذه الخدمة الحصول على شهادة المصادقة الالكترونية

4- للحصول على كلمة العبور

يجب إيداع ملف لدى مصلحة مراقبة الأداءات المختصة (إدارة المؤسسات الكبرى أو إدارة المؤسسات المتوسطة أو مكتب مراقبة الأداءات المختص ترابيا) يتضمن:
مطلب انخراط بمنظومة التصريح و دفع الأداء عن بعد، إذن أو أذن اقتطاع من حساب جاري بنكي أو بريدي ممضاة و مؤشر عليها من قبل المؤسسة البنكية المفتوحة لديها الحساب
يمكن الحصول على المطبوعات عبر موقع الواب وزارة المالية على الروابط التالية:

مطلب إنخراط في منظومة التصريح و دفع الأداء عن بعد

يتم تمكين المنخرط من كلمة أو كلمتي عبور حسب اختياره (واحدة لوظيفة الاحتساب وأخرى لوظيفة المصادقة على الدفع أو كلمة عبور واحدة للوظيفتين) يمكن للمطالب بالأداء تفويض شخص من بين المهنيين المؤهلين قانونيا ، يكون منخرطا في منظومة التصريح

و دفع الأداء عن بعد ، للقيام باحتساب الأداءات المستوجبة عوضا عنه ويتم في هذه الحالة اسناد المطالب بالأداء كلمة عبور خاصة بوظيفة المصادقة على الدفع.

لمزيد من الارشادات يمكن الاطلاع على الدليل على موقعي وزارة المالية www.finances.gov.tn أو على الرابط التالي: www.impôts.finances.gov.tn

كما يمكن الاتصال بمركز الارشاد الجبائي عن بعد على الرقم 81100400

ب- دليل التصريح و دفع الأداء عن بعد

1- للحصول على شهادة المصادقة الالكترونية

يمكن الحصول على شهادة مصادقة الكترونية من نوع Digigo، عن بعد عبر بوابة الخدمات الإلكترونية للوكالة الوطنية للمصادقة الإلكترونية وذلك باتباع التمشي المذكور على العنوان التالي: digigo.tuntrust.tn.

كما يمكن اقتناء شهادات المصادقة الإلكترونية على حامل USB عن بعد عبر بوابة الخدمات الإلكترونية للوكالة الوطنية للمصادقة الإلكترونية على العنوان التالي: <https://ecert.tuntrust.tn>

ولمزيد من الإرشادات يمكن الإطلاع على الدليل الخاص بالإجراءات الواجب إتباعها لاقتناء هذه الشهادات عن بعد والذي تم وضعه من قبل الوكالة الوطنية للمصادقة الإلكترونية على نفس البوابة، كما يمكن الاتصال بالرقم الأخضر 80.104.848.(+216).

2- إيداع الإضبارة الجبائية عن بعد

في إطار تطبيق أحكام الفصل 41 من قانون المالية لسنة 2017 المتعلق بتيسير القيام بالواجب الجبائي وكذلك قرار وزير المالية المؤرخ في 25 أبريل 2017 المتعلق بضبط شروط وإجراءات إيداع الإضبارة الجبائية، تدعو وزارة المالية المؤسسات المنخرطة بمنظومة التصريح ودفع الأداء عن بعد لإيداع الإضبارة الجبائية المتعلقة بالتصريح بالضريبة على الشركات أو بالضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين بعنوان سنة 2018 وكذلك الوثائق المصاحبة له بصفة الكترونية وذلك طبقا لكراس الشروط الفنية ونماذج القوائم المنشورة بموقع الواب لوزارة المالية www.impôts.finances.gov.tn وباستعمال خدمة الإضبارة الجبائية الموجودة بنفس الموقع و الرابط "خدمات على الخط".

وللتذكير فإن الإضبارة الجبائية تتكون أساسا من :

- الموازنة: الأصول،
- الموازنة: الأموال الذاتية والخصوم،

- قائمة النتائج،
 - جدول التدفقات النقدية،
 - جدول في احتساب النتيجة الجبائية انطلاقاً من النتيجة المحاسبية،
 - الإيضاحات حول القوائم المالية وكذلك الوثائق المصاحبة للتصريح بالضريبة على الشركات أو للتصريح بالضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين في صيغة "PDF".
- هذا ويمكن في صورة وجود صعوبات عند استعمال خدمة "الإضبارة الجبائية" أو لمزيد من الارشادات الاتصال بـ:
- الإدارة العامة للأداءات عبر الهاتف على الأرقام التالية : 71908034 أو 71908036 أو 71908032 أو عن طريق البريد الإلكتروني jileni.nefzaoui@finances.gov.tn أو nebil.kdiss@finances.gov.tn أو sonia.hajji@finances.gov.tn ؛
- تحميل البلاغ

3- الأشخاص المعنويين المنخرطين بمنظومة التصريح ودفع الأداء عن بعد

الأشخاص المعنويين المنخرطين بمنظومة التصريح ودفع الأداء عن بعد من غير الخاضعين للضريبة على الشركات بنسبة 35% أنه بإمكانهم بداية من يوم الثلاثاء 31 مارس 2020 ، استعمال هذه المنظومة لإيداع تصاريحهم بالضريبة على الشركات أو بالتسبقة المستوجبة على شركات الأشخاص وما شابهها المتعلقة بسنة 2019

4- التثبيت و تحيين العنوان الإلكتروني

تعلم وزارة المالية المنخرطين بمنظومة التصريح ودفع الأداء عن بعد أنه يتعين عليهم التثبيت من عناوينهم الإلكترونية الخاصة بنفس المنظومة وإصلاحها عند الاقتضاء وذلك باستعمال الوظيفة "تغيير العنوان الإلكتروني" وإدراج العنوان الإلكتروني المهني إن أمكن (العنوان المصرح به لدى الوكالة الوطنية للمصادقة الإلكترونية).

هذا وتجدر الإشارة إلى أن هذه العملية ستمكّن:

- الإدارة من إعلام الأشخاص المشار إليهم أعلاه، في الإبان، بمآل تصاريحهم الجبائية وكذلك الأذون بالاعتطاع من الحسابات التجارية البنكية أو البريدية (تصريح معلق أو رفض الإذن بالاعتطاع).
- نفس الأشخاص من تفادي إمكانية ربط الولوج إلى منظومة التصريح ودفع الأداء عن بعد بوجود إصلاح العنوان الإلكتروني.

المطلب الثاني : علمنة الاجراءات الجبائية في تونس

الإقرار الضريبي الإلكتروني في تونس

تتيح هذه الخدمة لأعضاء دافعي الضرائب تصفية ودفع ضرائبهم من محطات عملهم عن طريق الاتصال بالإنترنت واستدعاء الموقع باستخدام اسم المجال التالي: www.impots.finances.gov.tn واختيار الخدمة المذكورة.

يسمح لك بتصفية ودفع إقراراتك الضريبية الشهرية ، وإقراراتك السنوية (الإقرارات الشهرية ، وتقديم الإقرارات الضريبية للشركات ، والإعلان عن السلفة المستحقة من خلال الشراكات وما شابه ذلك ، والإعلان عن ضريبة الدخل الشخصي ، وإعلان القسط).
للتمكن من القيام بذلك ، يجب عليك اتباع الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: الانضمام إلى نظام الإعلان الإلكتروني

للاضمام إلى هذا النظام ، تتم دعوة دافع الضرائب لإكمال نموذج يسمى "نموذج العضوية" وتقديمه إلى هيكل الرقابة الضريبية المختص (إدارة الأعمال الكبيرة أو مكتب مراقبة الضرائب المختص إقليمياً).

تحقيقاً لهذه الغاية ، تخصص هيكل الرقابة الضريبية المذكورة أعلاه ، لأي عضو دافع ضرائب ، كلمة مرور واحدة أو كلمتين حسب اختياره مما يسمح له بالوصول إلى النظام المذكور والذي يمكنه تعديله بعد اتصاله الأول عبر وظيفة التحديث المتاحة له.

الخطوة الثانية: الحصول على الشهادة الإلكترونية

يخضع الوصول إلى النظام المعني للحصول على شهادة إلكترونية (عميل) من الوكالة الوطنية للمصادقة الإلكترونية (ANCE). نوعان من الشهادات التي يتم تسويقها بواسطة ANCE مقبولان: نوع DIGIGO الظاهري أو رمز مادي على مفتاح USB.

الخطوة الثالثة: تصفية الإقرارات

بمجرد اكتمال إجراءات العضوية ، يسمح النظام لأي عضو دافع ضرائب بالوصول إلى هذه الخدمة من أجل:

- تصفية إقراراتها الشهرية والسنوية والتقسيم ،
- تعديل التصريحات التي تم تصفيتها بالفعل ،
- استشر الإعلانات المذكورة ،
- اطبعها

الخطوة الرابعة: دفع الإقرارات

يمكن دفع الضرائب والرسوم باستخدام تفويض الخصم من الحسابات المصرفية والبريدية: يتكون هذا الوضع من إرسال أوامر الدفع إلى مكتب البريد ، في الوقت الفعلي أو دفعة واحدة ، من أجل دعم تنفيذها. تؤدي إعادة الرد المتعلق بأمر الدفع (الرفض أو القبول) إلى تحديث حالة الإعلان (الإعلان مدفوع أو مرفوض). يجب تصفية التصريحات المرفوضة مرة أخرى وتحمل غرامات التأخير. يتطلب خيار طريقة الدفع هذه التقديم مع هيكل الرقابة الضريبية المختصة لتفويض الخصم المباشر موقعاً من قبل دافع الضرائب ومختوماً من قبل المؤسسة المصرفية أو البريدية.

الشكل 05: موقع الاقرار الالكتروني لدولة تونس

The screenshot shows a web browser window with the URL https://teledecgo.finances.gov.tn/pls/webdeclar/DIVERS_PROC.identification1?lang=fr&fin=&app=. The page header includes the logo 'e-t@srih' and the text 'République Tunisienne - Ministère des Finances' and 'الجمهورية التونسية - وزارة المالية'. The main content area displays a message in French: 'Vous allez être redirigé dans 0 secondes...' followed by a red box containing the text: 'Vous allez être redirigé vers le site TunTrust pour saisir les paramètres de votre certificat DigiGo ...'. Below this, another red box contains the text: 'سيتم توجيهكم نحو موقع الوكالة الوطنية للمصادقة الإلكترونية لإدراج البيانات المتعلقة بشهادة المصادقة الإلكترونية DigiGo الخاصة بكم ...'. The browser's taskbar at the bottom shows the time as 21:48 on 14/06/2022 and the temperature as 27°C.

الشكل 06: بوابة الدخول لحساب المكلف بالضريبة

The screenshot shows the login page of the DigiGo service. The URL in the browser is <https://digigo.tuntrust.tn/tunsign-proxy-webapp/login?redirect=https://authgo.finances.gov.tn/fsp/sso/JwtFilter.jsp?src=TELEDEC>. The page features the 'tuntrust' logo and the 'DIGIGO' brand name. Below the logo, the text reads 'Saisissez votre adresse Email et votre Pin code'. There are three input fields: 'Username', 'Password', and a 'Connexion' button. The browser's taskbar at the bottom shows the time as 21:48 on 14/06/2022 and the temperature as 27°C.

(الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب التونسية: 2022. www.impots.finances.gov.tn)

المبحث الثالث: الإدارة الجبائية الإلكترونية في المغرب:

المطلب الأول : تطور نظام الرقمنة الجبائية في المغرب (آلية الإجراءات)

ساهمت سياسة تسهيل و رقمنة المساطر التي نهجتها المديرية العامة للضرائب في 141 مليون درهم. فيما يخص العائدات تحسين العائدات الطوعية التي بلغت 159 الإضافية المحققة نتيجة نشاط المديرية العامة للضرائب لسنة 2018 اعتمد أداء إدارة الضرائب أساسا على: كشف مصادر جديدة للعائدات؛ جدولة عمليات المراقبة بناءً على تحليل المخاطر واستهداف الأنشطة بشكل أفضل.

العائدات الطوعية العائدات الإضافية بلغ عدد الخاضعين للضريبة الذين انخرطوا في الخدمات الإلكترونية سنة 2018 حوالي 545642 مقابل 408604 سنة 2017 مسجلا زيادة قدرها حوالي 57 % .

تم إجراء 2 793 181 عملية دفع إلكتروني مقابل إيرادات بلغت 120 209 درهم، تمثل 85 % من إجمالي

الإيرادات الضريبية مقارنة ب 76 % خلال سنة 2017

المديرية العامة للضرائب في العصر الرقمي منذ عدة سنوات جعلت المديرية العامة للضرائب من التحول الرقمي أولوية من أولوياتها. حيث كان للرقمنة تأثير إيجابي على إجمالي العائدات، التي تحسنت بنسبة 2,26 % بين عامي 2015 و 2018، وذلك لترتفع من 7.125 مليار درهم إلى 8.158 مليار درهم .

ارتفع عدد التصريحات عبر الإنترنت بنسبة 124% خلال الفترة 2016-2018
ارتفعت حصيلة الشهادات المسلمة الكترونيا خال الفترة 2016-2018 من 16 857 سنة 2016 الى 644 782 سنة

2018

التسجيل باعتماد الخدمات الإلكترونية (Enregistrement SIMPL) :

إحداث نظام تسجيل العقود إلكترونيا لفائدة العدول والمحاسبين الخبراء والمحاسبين المعتمدين . الميزات الرئيسية المقدمة:

-إصدار أوامر الاستخلاص و شهادات التسجيل؛

-مرجع العقود ونسب الضريبة؛

-التقصي حول واجبات التسجيل قبل الإيداع؛

-الإطلاع والبحث عن العقود.

المطلب الثاني : علمنة الاجراءات الجبائية في المغرب

1- تعزيز نظام معلومات المديرية العامة للضرائب

-المشاريع المعلوماتية المنجزة

- إحداث خدمات إلكترونية خاصة بالضريبة على الدخل المتعلقة بالأشخاص الذاتيين عبر بوابة IR SIMPL.

- إحداث خدمة التصريحات ، وخدمة الدفع الإلكتروني الجديدتين عبر بوابة SIMPL

- إحداث خدمة الشكايات الإلكترونية.

*.البنيات التحتية والمراقبة التكنولوجية :

تجديد أرضية الأمن المعلوماتي الخاصة بالرسائل الخارجية؛ تجديد أرضية الأمن المعلوماتي الخاصة للتصفح الداخلي

2- الأمن المعلوماتي :

بدء الشروع في إنتاج تطبيق معلوماتي لتحديد الهوية في إطار تعزيز أمن الولوج الخارجي؛

متابعة إجراءات الامتثال لتوجيهات المديرية العامة ألمنة نظم المعلومات:

-صياغة السياسات والمساطر اللازمة؛

-الإنجازات التقنية.

-اقتناء حلول معلوماتي.

-تعزيز نظام معلوماتي المديرية العامة للضرائب

-المشاريع المعلوماتية المنجزة

-إحداث خدمات إلكترونية خاصة بالضريبة على الدخل المتعلقة بالأشخاص الذاتيين عبر بوابة IR SIMPL

-إحداث خدمة التصريحات ، وخدمة الدفع الإلكتروني الجديدتين عبر بوابة SIMPL

-إحداث خدمة الشكايات الإلكترونية.

-البنيات التحتية والمراقبة التكنولوجية

-تجديد أرضية الأمن المعلوماتي الخاصة بالرسائل الخارجية.

-تجديد أرضية الأمن المعلوماتي الخاصة للتصفح الداخلي.

الأمن المعلوماتي

بدء الشروع في إنتاج تطبيق معلوماتي لتحديد الهوية في إطار تعزيز أمن الولوج الخارجي؛ متابعة إجراءات الامتثال لتوجيهات

المديرية العامة أمن نظم المعلومات:

-صياغة السياسات والمساطر اللازمة.

-الإنجازات التقنية؛

-اقتناء حلول معلوماتية.

-نظام معلوماتي مندمج

رقمنة طلبات استرداد الضريبة على الدخل

.تولي تدابير مقتضيات قانون المالية لسنة 2018

تعميم التوجيه الإلكتروني لرسائل الإشعار الأولى بالنسبة للضريبة على الشركات .والضريبة على الدخل

تولي تدابير أحكام المادة 10 من قانون المالية لسنة 2018

-مصادقية حساب الضرائب المستحقة غير المحصلة.

-تسجيل العقود التوثيقية والأمر بالسداد الآلي عن طريق خدمة الويب.

الخدمات الإلكترونية الخاصة بالضريبة على القيمة المضافة عن طريق بوابة SIMPL للأفراد التصريح باسترجاع الضريبة على

القيمة المضافة غير الظاهرة؛

-التصريح التصحيحي للضريبة على القيمة المضافة؛

-التصريح بالضريبة على القيمة المضافة الخاصة بالتوقف المؤقت للنشاط....

-الخدمات الإلكترونية الخاصة بالضريبة على الدخل المتعلقة بالأشخاص الذاتيين عبر بوابة IR-SIMPL تشغيل الإقرار

الجديد بمجموع الدخل؛

-تطوير الإقرارات الخاصة بالجبائيات المحلية

-الخدمات الإلكترونية الخاصة بالتسجيل والتمبر -SIMPL timbre et Enregistrement :

-رقمنة مساطر التسجيل لفائدة العدول والخبراء المحاسبين و المحاسبين المعتمدين

- الخدمات الإلكترونية الخاصة بالضريبة على الشركات عبر بوابة SIMPL-S

العضوية وإدارة بيانات التعريف SIMPL

-الخدمات الإلكترونية الخاصة بالضريبة على الدخل المتعلقة بالأشخاص الذاتيين عبر بوابة SIMPL-IR التمبر الإلكتروني.

-الضريبة الخصومية السنوية على المركبات إدراج سداد الضريبة السنوية على السيارات عبر دفعتين بالنسبة للعربات التي يفوق وزنها الإجمالي 9000 كلغ

ب-النظام المعلوماتي المساعد على اتخاذ القرار:

عرفت سنة 2018 إعادة تصميم النظام المعلوماتي المساعد على اتخاذ القرار بغية تشكيل نظام تحليلي مزود بجميع بيانات نظام مهون المديرية العامة للضرائب (SIT/SIMPL) ، وكذا بيانات الشركاء. فعالية نظام المعلومات عرفت المديرية العامة للضرائب سنة 2018 ، استغلال أمثل للميزات التي يوفرها نظامها المعلوماتي المندمج ورقمنة مجموعة من الخدمات . بغية مواكبة هذه التغييرات وتأمين النظام المعلوماتي لذلك اتخذت سلسلة من التدابير لتعزيز المنصة الإلكترونية والبنية التحتية المعلوماتية. وقد شمل هذا التصميم الجديد جميع مجالات مهون المديرية العامة للضرائب (الوعاء الضريبي، التحصيل، الشؤون القانونية، والمراقبة الضريبية.)

01- موثوقية البيانات المالية الواردة من مختلف التصريحات الضريبية.

02- تتبع الإيرادات والنفقات.

03- وضع جميع بيانات نظام مهون المديرية العامة للضرائب رهون إشارة المسيرين.

04- مقارنة بيانات المديرية العامة للضرائب وبيانات الشركاء (المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية، إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي...)

ج -فعالية نظام المعلومات:

عرفت المديرية العامة للضرائب سنة 2018 ، استغلال أمثل للميزات التي يوفرها نظامها المعلوماتي المندمج ورقمنة مجموعة من الخدمات . بغية مواكبة هذه التغييرات وتأمين النظام المعلوماتي لذلك اتخذت سلسلة من التدابير لتعزيز المنصة الإلكترونية والبنية التحتية المعلوماتية.

الدفع الهاتفي الضريبي الإلكتروني بالمغرب

في إطار تحسين الخدمات للملزمين، أطلقت المديرية العامة للضرائب تطبيقا على الهاتف النقال تحت عنوان « Daribati » « تمنح للعموم عددا من الوظائف بما في ذلك:

- أداء الضرائب؛
- شراء الطوابع الضريبية؛
- الحصول على نسخة من شهادة أداء واجب الضريبة الخصومية السنوية على المركبات؛

- الولوج للخدمات التي لا تتطلب الانخراط في الخدمات الضريبية الإلكترونية « SIMPL » .

ويحتوي هذا التطبيق كذلك على فضاء خاص بمنحراطي « SIMPL » تمكنهم من الإطلاع على إقراراتهم و الدفعات المؤدات برسم جميع الضرائب والمبالغ المرجعة و المبالغ المستردة وعدم الإقرار والباقي استخلاصه. كما تمكنهم من الولوج للخدمات الضريبية الإلكترونية « SIMPL » ومن الحصول على كلمة السر في حالة نسيانها. ويمكن تحميل هذا التطبيق مجانا على بلي ستور (Android) وآب ستور (IOS).

(الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب المغربية. 2022. www.tax.gov.ma)

خلاصة الفصل:

بعد هذه الدراسة يمكن ان نلاحظ الفرق بين دولة الجزائر و الدول المجاورة لها في هذا الجدول و ذلك ينمثل في ضرورة الاهتمام و تحسين أكثر بوسائل الدفع و السداد الالكتروني

جدول 03: مقارنة الاجراءات الالية للدول المجاورة

الاجراءات الالية	دولة فرنسا	دولتي تونس و المغرب	دولة الجزائر	اوجه التشابه	أوجه الاختلاف
التصريح الجبائية الالكترونية	تصريح جبائي الكتروني	تصريح جبائي الكتروني	تصريح جبائي الكتروني	الشبه من حيث مجال التطبيق	لا يوجد

الدفع الالكتروني	يمكن اختيار الدفع الالكتروني او الدفع نقدا	دفع عن طريق شيك بنكي او نقدا	دفع عن طريق شيك بنكي او نقدا	تواجد المنصة الالكترونية	عدم تواجد دفع المستحقات الكترونيا في الواقع بالنسبة للمغرب و الجزائر و تونس
المنازعات الالكترونية	الرقابة الجبائية و المنازعات الكترونيا	لا شئ	لا شئ	لا شئ	عدم تواجد المراجعة الجبائية لدولة المغرب و الجزائر و تونس

الفصل التطبيقي :

تمهيد:

ان المقارنة التي تم تقديمها في الفصل الثاني يبين بين الدول كل من فرنسا تونس والمغرب والجزائر ورأينا أوجه التشابه الذي يعكسه المطلب الأول في وضع الاليه الاجرائيه والمطلب الثالث في فرنسا والمطلب الثاني في كل من تونس والمغرب وكاله الجزائر في حيث المنة أو علمنة الإجراءات أما الفصل الثاني في المبحث الخاص بدوله فرنسا والخاص بالمراجعة والتحقق الجبائي الآلي فهو غير موجود تماما في كل الدول الأخرى بما فيهم الجزائر.

لكن مهما يكون قانون الإجراءات الجبائية الرقمية فهي لا يمكن تطبيقها تطبيقا مطلقا لأنها سوف تصادف عدده عراقيل، في هذا سوف نتطرق إلى الجانب التطبيقي في هذا الفصل والخاص في الدراسة الميدانية والذي تم تقسيمه إلى مبحثين:

المبحث الاول : دراسة ميدانية بمركز الضرائب - CDI بسكرة

المبحث الثاني: دراسة حالة التصريحات الجبائية

المبحث الأول : دراسة ميدانية بمركز الضرائب - CDI بسكرة

في هذا المبحث سنتعرف على تنظيم و مهام مركز الضرائب لولاية بسكرة، و ذلك من خلال الإطلاع على هيكلها الإداري و التنظيمي، إضافة إلى عرض تنظيم و الخصائص و المهام المخولة لمركز الضرائب.

المطلب الأول : تعريف و مهام مركز الضرائب:

أولا: تعريف مركز الضرائب لولاية بسكرة

تعتبر مراكز الضرائب من الهياكل الجديدة المستحدثة في الإدارة الجبائية غير لم يعد تعميمها بعد على كامل التراب الوطني، و اقتصار وجودها على بعض المناطق، و في انتظار تعميمها على كل وطن تواصل مفتشيات و قابضات الضرائب عملها بصفة انتقالية في انتظار إدماجها الكلي حسب الحالة في مراكز الضرائب أو المراكز الجوارية للضرائب.

التنظيم الهيكلي الجديد يقتضي إنشاء مركز ضرائب واحد CDI على مستوى الولاية يقوم بتسيير ملفات المكلفين الضريبة الذين يتجاوز رقم أعمالهم سقف 15.000.000 دج

بالإضافة إلى مراكز جوارية (CPI) تحل محل المفتشيات على مستوى الدوائر حاليا هناك 3 مراكز تعمل و هي المركز الجوارى بسكرة و"القطرة" و "سيدي عقبة" حيث تقوم .المراكز بتسيير ملفات الصغيرة للمكلفين بالضريبة الذين يقل رقم أعمالهم عن 15000.000 دج

ثانيا: مهام مركز الضرائب: ينشط مركز الضرائب في المجالات الرئيسية

في مجال الوعاء:

- يمسك و يسير الملفات الجبائية للشركات و غيرها من الأشخاص المعنيين بعنوان المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.

- مسك و تسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لإخضاع الضريبي بعنوان الأرباح الصناعية و التجارية و الأرباح غير تجارية.

- إصدار و معاينة و المصادقة على الجداول و قوائم التحصيلات و شهادات الإلغاء أو التخفيض

في مجال التحصيل:

- التكفل بالجداول و سندات الإيرادات و تحصيل الضرائب و الرسوم و الآتاوى.

- التكفل بالعمليات المادية للدفع و التحصيل و تقدير الأموال النقدية.

- ضبط الكتابات و الحسابات و مركزة تسليم القيم.

في مجال الرقابة:

- البحث و تحصيل استغلال المعلومات الجبائية و مراقبة التصريحات.

- إعداد و إنجاز برامج التدخلات و المراقبة لدى الخاضعين للضريبة و تقييم نتائجها.

في مجال المنازعات:

- دراسة و معالجة الشكاوى.

-متابعة المنازعات الإدارية و القضائية.

-تسديد القروض و الرسوم.

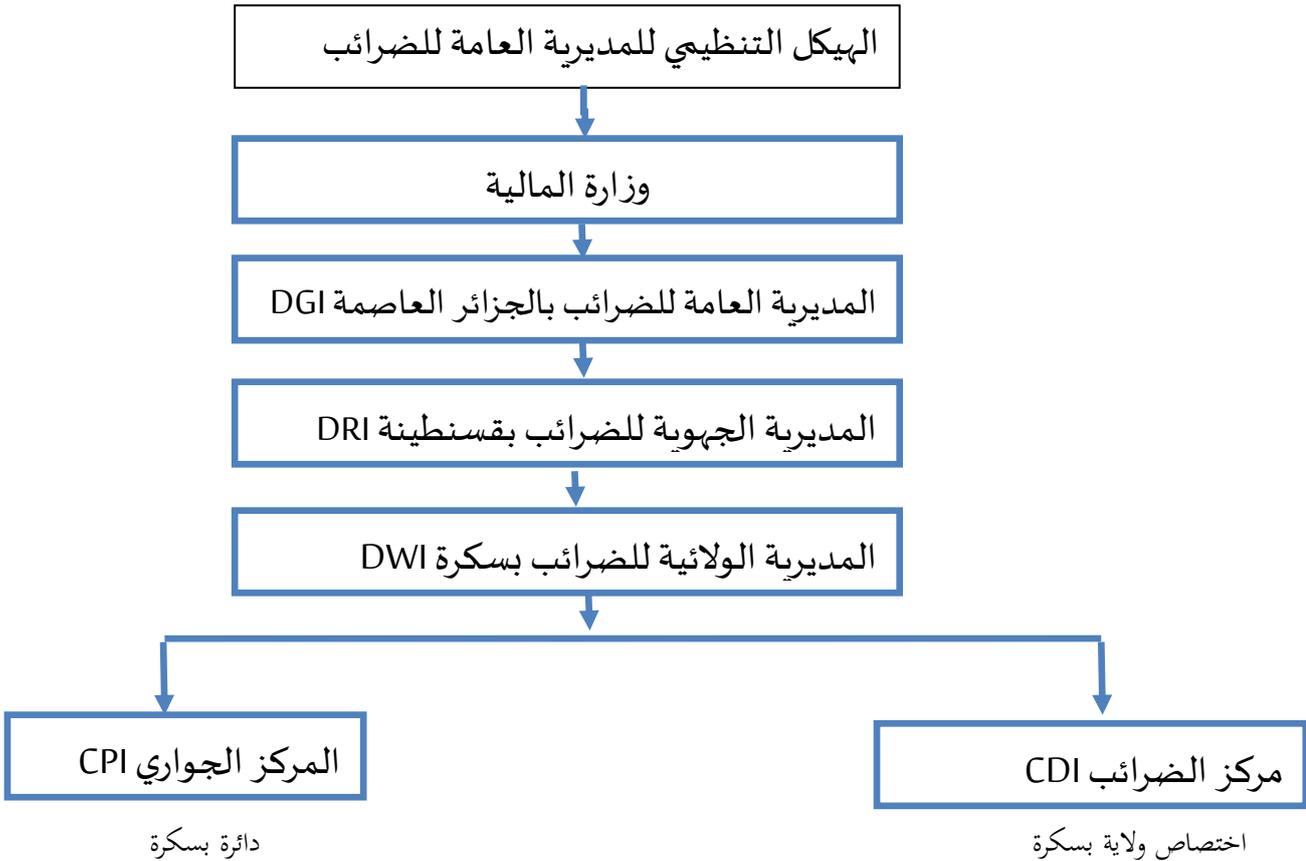
في مجال الاستقبال و الإعلام:

-ضمان مهمة استقبال و إعلام المكلفين بالضريبة.

-التكفل بالإجراءات الإدارية الخاصة بالوعاء لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسة و تعديل قوانينها الأساسية.

-تنظيم و تسيير المواعيد.

- نشر المعلومات و الاراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.



المطلب الثاني: تنظيم مركز الضرائب و مهام مصالحه

يسير مركز الضرائب رئيس المركز و هو يتشكل من:

مركز الضرائب

ينظم مركز الضرائب في ثلاث (3) مصالح رئيسية وقباضة ومصالحتين

المصلحة الرئيسية للتسيير:

و الذي يترأسه رئيس مصلحة و يشرف على المصالح الرئيسية الخمس و هي

- المصلحة المكلفة بحماية القطاع الصناعي

- المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية
- المصلحة المكلفة بحماية القطاع التجاري
- المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات
- المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة
- و من مهامه الحرص على:
- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء ، والمراقبة الجبائية و متابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتجاجات
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها ، بصفته وكيلًا مفوضًا للمدير الولائي للضرائب
- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للعراقية على أساس المستندات و / أو لمراجعة المحاسبة
- إعداد تقارير دورية و تجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على انسجامها
- المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث :** و الذي يترأسه رئيس مصلحة و يشرف على المصالح الرئيسية الأربعة و هي:
- **مصلحة البطاقات والمقارنات ،** وتكلف لا سيما ، بما يأتي
- تشكل وتسير فهرس المصادر المحلية للإعلام والاستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها .
- مركزة المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها .
- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة
- مصلحة البحث عن المادة الضريبية التي تعمل في شكل فرق ،** وتكلف لا سيما ، بما يأتي -
- إعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومة المائتة بعنوان تنفيذ حق الإطلاع ،
- اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان انطلاقًا من المعلومات والاستعلامات المجمعة
- مصلحة التدخلات التي تعمل في شكل فرق ،** وتكلف لا سيما بما يأتي :
- برمجة و انجاز التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيارة والمراقبة عند المرور وكذا إنجاز في عين المكان لكل المعاينات الضرورية لوعاء الضريبة و مراقبتها و تحصيلها
- اقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات انطلاقًا من المعلومات والاستعلامات المجمعة
- مصلحة المراقبة التي تعمل في شكل فرق ،** وتكلف لا سيما بما يأتي
- إنجاز برامج المراقبة على أساس المستندات و في عين المكان
- إعداد وضعيات إحصائيات دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها و من مهام رئيس المصلحة الرئيسية للتسيير :

- انجاز إجراءات البحث عن المعلومة الصيانة معالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها
- اقتراح عمليات مراقبة و إنجازها بعنوان المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات التصريحات المكلفين
بالضربة التابعين لمراكز الضرائب ، مع إعداد جداول إحصائية وحوصل تقييمية دورية

المصلحة الرئيسية للمنازعات : و الذي يترأسه رئيس مصلحة و يشرف على المصالح الرئيسية الثلاثة و هي:
مكتب الاحتجاجات ، و تكلف لا سيما بما يأتي:

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض ضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها و / أو
استرجاع الضرائب والرسوم و الحقوق المدفوعة اثر تصريحات مكتتبه أو مدفوعات تلقائية أو مقتطعة المصدر
- دراسة طلبات تتعلق بإرجاع الاقتطاعات الرسم على القيمة المضافة .
- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الاحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها أو المطالبة بالأشياء
المحجوزة .

- معالجة منازعات التحصيل

مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية ، و تكلف لا سيما بما يأتي :

- دراسة الطعون التابعة لاختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة و الرسم على القيمة المضافة و لاختصاص لجان الطعن
الإعفائي

- المتابعة ، بالاتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب للطعون و الشكاوي المقدمة للهيئات القضائية
مكتب التبليغ والأمر بالدفع ، و تكلف لا سيما بما يأتي :

تبليغ القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة و إلى المصالح المعنية
-الأمر يصرف الالغاءات والتخفيضات المقررة المعنية مع إعداد الشهادات المتعلقة بها

- اعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات و تبليغها للمصالح المعنية و من مهام مصلحة المنازعات:
-دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب و ناتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها
المركز ، و كذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة

- متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية

مصلحة القباضة ، و التي يترأسها القابض الرئيس و الذي هو نفسه رئيس المصلحة و تضم القباضة ثلاث (3) مكاتب و

هي:

- مصلحة الصندوق

- مصلحة المحاسبة

- مصلحة المتابعات تنظم مصلحة المتابعات في شكل فرق

و من مهام مصلحة القباضة

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التمديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل

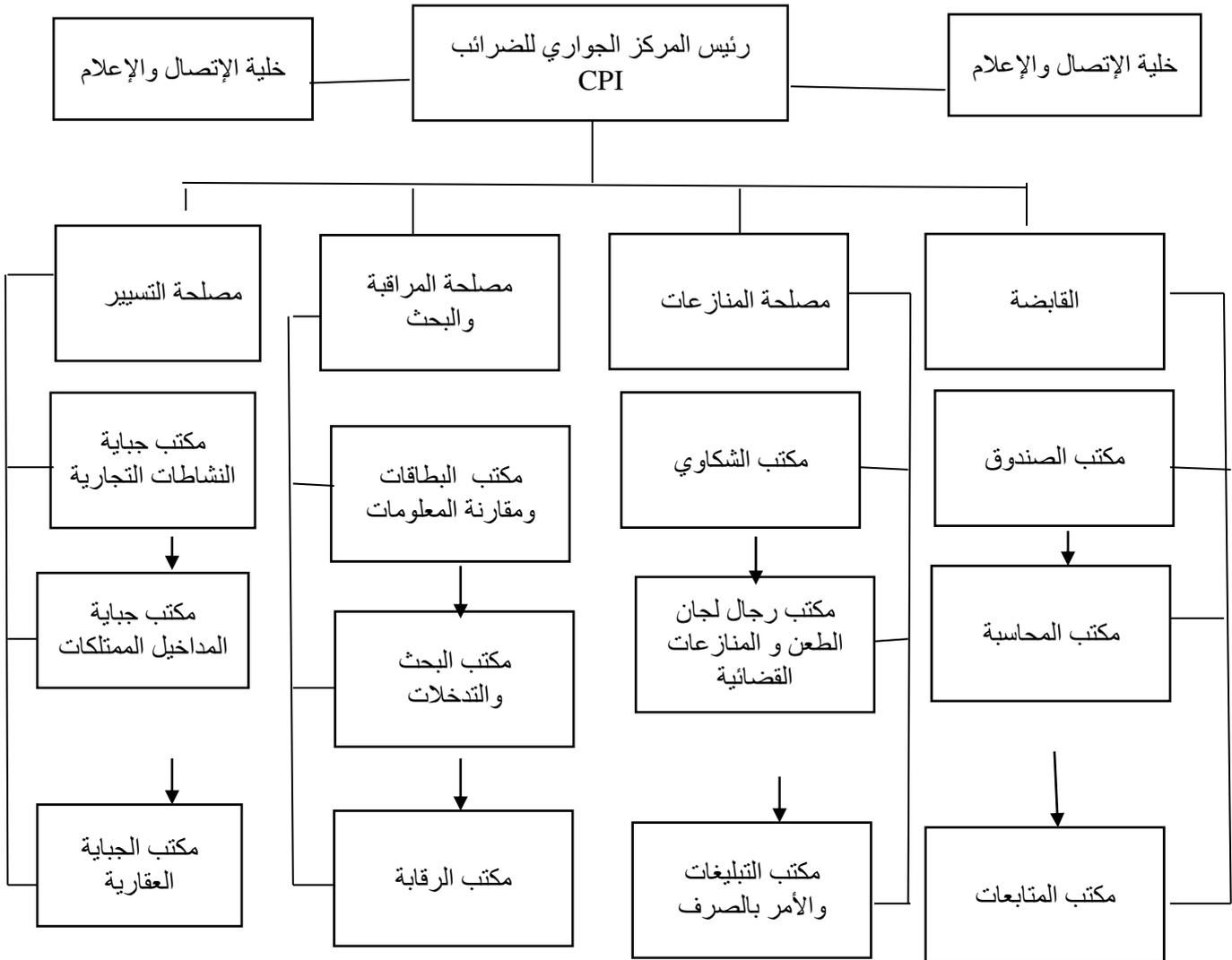
- تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساري المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة
- مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة و تقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة

مصلحة الاستقبال والإعلام ، تحت سلطة رئيس المركز ، وتكلف لاسيما بما يأتي :

- تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم
- نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الحياتية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب
مصلحة الإعلام الآلي والوسائل ، وتكلف لاسيما ، بما يأتي

- استغلال التطبيقات المعلوماتية و تأمينها وكذا تسيير التأهيلات و رخص الدخول الموافقة لها
- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد و لوازم أخرى و كذا التكفل بصيانة التجهيزات

الشكل 06 : الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب



المصدر: مركز الضرائب ولاية بسكرة

المبحث الثاني: دراسة حالة التصريحات الجبائية

على العموم يعتبر النظام الجبائي الجزائري نظام تصريحي أي أن المكلف هو الذي يقوم بالتصريح بمداخله و بالتالي يحسب الضريبة الواجب عليه دفعها و ما على إدارة الضرائب سوى مراقبة و متابعة هذه التصريحات

المطلب الأول : مفهوم التصريحات الجبائية

هي عبارة عن وثيقة يستلمها المكلف من إدارة الضرائب من أجل التصريح فيها برقم أعماله أو أرباحه أو تكاليفه، ثم يقوم بارتجاعه لمصلحة الضرائب لتكون كدليل إثبات تستعين به لتحديد مبلغ الضريبة المناسب للمكلف.

أ - أنواع التصريحات الجبائية و المكلفين الملزمين باكتتابها:

هناك مجموعة من التصريحات الجبائية و التي يلزم المكلفين بالاكتتاب و التصريح فيها كل فيما يعينه و يخصه، محترمين بذلك مواعيد و تواريخ تسليمها للهيئة الجبائية المكلفة قانونا، و فيما يلي نستعرض جملة هذه التصريحات و المكلفين المعنيين بها.

-التصريح بالوجود:

يخص لهذا التصريح المكلفين بالضريبة الجدد، و الذين يخضعون للضريبة الجزافية الجيدة و الضريب IBS أو الضريبة على الأرباح الشركات IRG الدخل الإجمالي.

يتم اكتتاب التصريح بالوجود في أجل أقصاه 37 يوما من بدء النشاط، حيث يتم التصريح به لدى مفتشية الضرائب التي يتبع مكان ممارسة النشاط، و يجب أن يتضمن المعلومات التالية:

1-الاسم و اللقب.

2-العنوان.

التصريح الشهري:

بحسب تعدد الضرائب و الرسوم و المكلفين الخاضعين لتعدد التصريحات الشهرية.

مفهومه :

تصريح وحيد يعتبر كجدول إشعار بالضريبة و الرسوم المحصلة نقدا عن طريق الاقتطاع الرسوم على النشاط المهني TAP ، التسبيقات على الحساب الضريبة على الأرباح الشركات، الضريبة على الدخل الإجمالي، أجور، مداخيل الأموال المنقولة، الأرباح غير التجارية، الرسم الداخلي على الاستهلاك، الرسم على القيمة المضافة، و يتم إيداع التصريح الشهري في العشرين يوم من كل شهر.

المكلفين المعنيين بهذا التصريح و الهيئة الجبائية التي يودع فيها:

1-المؤسسات التابعة للنظام الحقيقي.

2-المؤسسات التابعة للنظام الجزافي.

يتم التصريح بإيداع شهري لدى قباضة الضرائب التي يتبع لها مقر المؤسسة.

التصريح الفصلي:

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام المبسط اكتابة تصريحاتهم فيما يخص الضريبة على الدخل الإجمالي أجور و الرسم على النشاط المهني و كذا الرسم على القيمة المضافة خلال العشرين يوم الأول للشهر الموالي للثلاثي المدني الذي تم خلاله دفع الأجور أو تم تحقيق رقم الأعمال فيه.

-التصريح السنوي بالمداخيل و الأرباح:

في هذا النوع من التصريحات نميز بين ثلاثة من التصريحات السنوية الأول يتعلق بالضريبة على الدخل الإجمالي، و الثاني يتعلق بالضريبة الجزافية أما النوع الثالث فيتعلق بالضريبة على أرباح الشركات.

التصريحات في نظام الضريبة الجزافية الوحيدة:

التصريح لرقم الأعمال لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة (تصريح G12 السنوي) هي وثيقة تودع من قبل المكلف لدى المصالح الجبائية قبل 1 فيفري من كل سنة.

مثال:

تاجر مواد غذائية عامة بدأ نشاطه في 8 مارس 2010 و في بداية سنة 2011 يقوم بالتصريح برقم أعماله لسنة 2010 في التصريح . G12 السنوي ثم يرجعه إلى مصلحة الضرائب قبل 1 فيفري من سنة 2011
التصريح بالوجود(تصريح C8):

ترسله إدارة الضرائب للمكلف بعد أن تكون حددت المبلغ الخاضع للضريبة وفقا لما صرح به في G12 الذي بدوره يعيدها حسب الحالات التالية:

● القبول باقتراحات الإدارة.

● إعطاء تبريرات لتخفيض رقم الأعمال المقترح من طرف الإدارة.

إذا لم يتم المكلف بالرد على اقتراحات الإدارة يعد عدم الرد هذا كقبول ضمني وفق لتشريع الضريبي.

-تصريح: C9

و يتم فيه التبليغ النهائي للمكلف بالمبلغ الخاضع للضريبة و قيمة الضريبة.

التصريحات في النظام الحقيقي:

-التصريح الخاص بالضريبة على الدخل الإجمالي : IRG هو وثيقة تتضمن مجموعة مداخيل يقدمها المكلفون بالضريبة

الخاضعون لنظام الربح الحقيقي الذين يحصلون على المداخيل و الأرباح التالية:

-مداخيل عقارية متأتية من إيجارات الملكيات الغير مبينة.

-أرباح المهن الصناعية و التجارية و الحرفية أو المماثلة.

-مداخيل رؤوس الأموال المنقولة.

-المرتبات و الأجور و العلاوات و المداخيل و المكافآت المختلفة.

-فوائض القيمة للتنازل بمقابل عن العقارات المبينة أو غير المبينة و الحقوق المتعلقة بها.

و يجب إرسال هذا التصريح قبل 1 أبريل من السنة التي تلي سنة الاستغلال.

التصريح الشهري، الفصل أو الثلاثي (التصريح G50):

هو تصريح شهري أو ثلاثي يقدمه المكلفون بالضريبة الخاضعين لنظام الربح الحقيقي و نظام الرسم على القيمة المضافة و كذا أصحاب المهن الحرة المعنيين بدفع الضرائب و الرسوم فورا أو عن طريق الاقتطاع من المصدر مثل صاحب سيارة أجرة و يتم إيداع هذا التصريح لدى قبضة الضرائب المختصة و دفع المبالغ المقابلة خلال عشرين يوما من الشهر الموالي للشهر الذي استحققت فيه الحقوق الجبائية أو الذي تم فيه حسم الاقتطاعات من المصدر و يتضمن:

-الرسم على النشاط المهني: TAP

-التسيقات على الحساب للضريبة على أرباح الشركات IBS

-الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور و الاقتطاعات الأخرى من المصدر.

-حق الطابع.

-الرسم على القيمة المضافة.

-التصريح (G50 A)

هو تصريح شهري أو ثلاثي يتضمن:

-الرسم على النشاط المهني.

-الدفع الجزافي.

-الاقتطاعات من المصدر للضريبة على الدخل الإجمالي للأجور IRG salaire

-مداخيل أخرى من المصدر للضريبة على الدخل الإجمالي.

-اقتطاعات من المصدر للضريبة على أرباح الشركات IBS

المطلب الثاني:مراحل الدراسة التطبيقية:

اولا : دليل التسجيل الالكتروني: التصريح

الشهري G50 في JIBAYA'TIC

ان مصطلح JIBAYA'TIC هو لفظ كلمة" جبابة" باللغة العربية و «TIC» الموافقة لتكنولوجيات الاعلام والاتصال.

وبالجمع بين الاسمين المختصرين، يبقى المستعمل المحرك الرئيسي باعتباره الفاعل الأساسي المتواجد في صميم نشاط

الإدارة، وبالتالي فهو يشارك في النظام الجبائي ويستفيد بالمقابل من أفضل خدمة مقدمة له.

تستخدم بوابة الإقرار الإلكتروني سيناريوهات الخدمة الذاتية المكونة مسبقاً والتي تتيح لك الوصول إلى النظام الضريبي بطريقة آمنة من أجل:

- السماح لممثله (المكلف بالضريبة) بمزاولة كافة أنشطة التصريح الإلكتروني باسمه
- استشارة وتعديل (إذا لزم الأمر) بياناتهم الشخصية
- فحص (استشارة) الالتزام الضريبي (التقويم الضريبي)
- إدخال نموذج إقرار
- إنشاء وتحرير مسودة البيانات.
- مراجعة وأعداد طباعة الإيصالات "إشعار الدفع".
- الوصول (تنظيم) والاطلاع على نماذج إعلانهم المودعة.
- عرض إجمالي الديون الضريبية

تتيح لك هذه المنصة التفاعل مع المديرية العامة للضرائب (DGI) من أي نوع من الأجهزة:

- لوح الكتروني
- حاسوب محمول
- التليفون المحمول
- الحاسوب

2- الوصول إلى بوابة الإعلان عبر الموقع الإلكتروني

للوصول إلى النظام عبر الإنترنت وتسجيل الإعلان الإلكتروني ، يجب عليك الانتقال إلى موقع DGI الإلكتروني والنقر على الرابط الخاص ببوابة الإعلان الإلكتروني DGI.

الشكل 07: بوابة الاعلان للمديرية العامة للضرائب

<http://www.mfdgi.gov.dz>

ستشرح بوابة الإعلان عن بُعد العامة عملية العضوية والإطار القانوني والفوائد والمعلومات الأخرى:

الشكل 08: الخطوة الأولى للدخول إلى مساحة الاعلان عن بعد



بمجرد دخولك إلى بوابة إعلان DGI عبر الإنترنت ، انقر فوق "مساحة الإعلان عن بُعد" وقم بتسجيل الدخول باستخدام المستخدم الشخصي وكلمة المرور.

1-1-2 تسجيل الدخول مع المستخدم الخاص بك:

ستظهر لك الشاشة أدناه برسالة تطلب اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصين بك.

يجب عليك إدخال المستخدم وكلمة المرور ، ثم انقر فوق الزر "تسجيل الدخول":

الشكل 09: بوابة تسجيل الدخول باسم المستخدم و الرقم السري

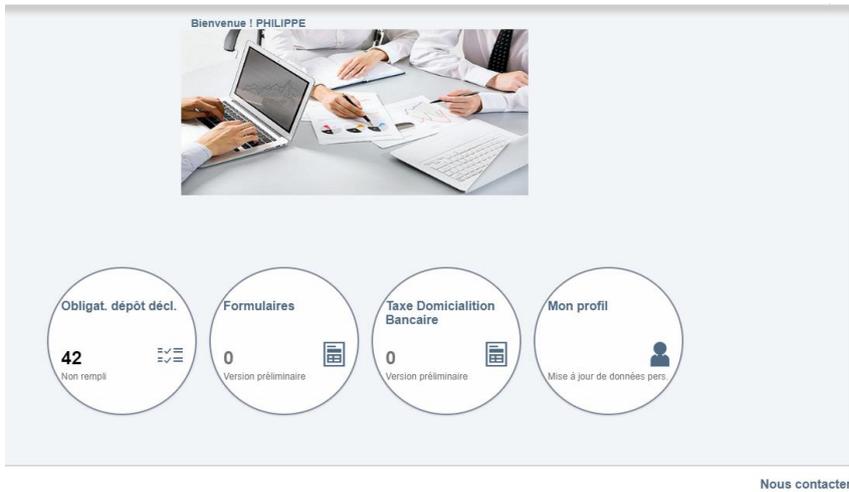
لأسباب أمنية ، في المرة الأولى التي تدخل فيها البوابة باستخدام المستخدم وكلمة المرور الخاصة بك - التي حصلت عليها من CDI - سيتعين عليك تغيير كلمة المرور الخاصة بك.

2-2 قائمة بوابة الإعلان الإلكتروني

تحتوي القائمة الرئيسية على ثلاث علامات تبويب تتيح لك:

1. المراجعة مع الالتزامات الضريبية وقيود وإرسال الإقرارات.
2. النماذج (احفظ الإقرار الضريبي للحدث على الإنترنت وصحح الإقرارات المحفوظة).
3. الملف الشخصي (انظر البيانات الشخصية لدافعي الضرائب).

الشكل 10: بوابة الاعلان الالكتروني للمستخدم



2-2-1 حفظ الإعلان على الإنترنت

2-2-1-1 إقرار الضرائب الخاضعة للالتزام الضريبي

لتسجيل إقرار بالالتزامات الضريبية ، اتبع الخطوات التالية:

1. انقر أولاً ، في الصفحة الرئيسية ، على خيار القائمة Obligat. Décl. :

ستعرض الشاشة التالية قائمة بجميع الالتزامات الضريبية التي تخضع لها.

على سبيل المثال ، سنعلن ضريبة القيمة المضافة لشهر مارس 2016.

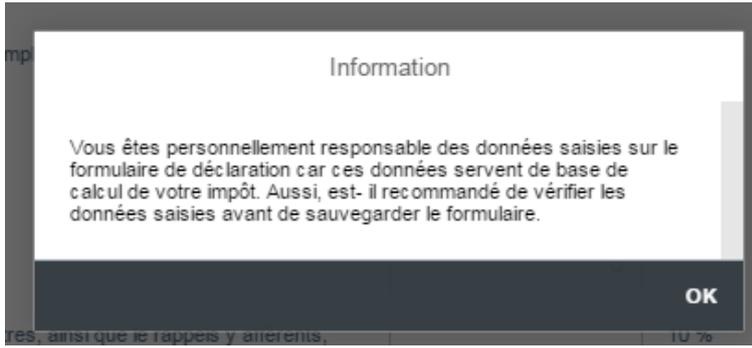
2. انقر فوق السطر المقابل:

الشكل 11: قائمة بجميع الالتزامات الضريبية التي تخضع لها

TAP: Régime général	Septembre 2017	1 sept. 2017	30 sept. 2017	Taxe sur activi professionnelle	20 oct. 2017	>
TAP: Régime général	Octobre 2017	1 oct. 2017	31 oct. 2017	Taxe sur activi professionnelle	20 nov. 2017	>
TAP: Régime général	Novembre 2017	1 nov. 2017	30 nov. 2017	Taxe sur activi professionnelle	20 déc. 2017	>
TAP: Régime général	Décembre 2017	1 déc. 2017	31 déc. 2017	Taxe sur activi professionnelle	20 janv. 2018	>
TVA: Régime général	Mars 2016	1 mars 2016	31 mars 2016	Taxe sur la valeur ajoutée	20 avr. 2016	Double click >
TVA: Régime général	Avril 2016	1 avr. 2016	30 avr. 2016	Taxe sur la valeur ajoutée	20 mai 2016	>
TVA: Régime général	Juillet 2016	1 juil. 2016	31 juil. 2016	Taxe sur la valeur ajoutée	20 août 2016	>
TVA: Régime général	août 2016	1 août 2016	31 août 2016	Taxe sur la valeur ajoutée	20 sept. 2016	>
TVA: Régime général	Septembre 2016	1 sept. 2016	30 sept. 2016	Taxe sur la valeur ajoutée	20 oct. 2016	>
TVA: Régime général	Octobre 2016	1 oct. 2016	31 oct. 2016	Taxe sur la valeur ajoutée	20 nov. 2016	>
TVA: Régime général	Novembre 2016	1 nov. 2016	30 nov. 2016	Taxe sur la valeur	20 déc. 2016	>

عند إدخال البيانات: DGI تحذير: قبل إدخال البيانات ، سيشير النظام إلى تنبيه لتذكيرك بعدم مسؤولية

الشكل 12: رسالة تنبيه بعدم المسؤولية عند ادخال البيانات



يجب النقر فوق "موافق" لبدء ملء النموذج.

3. أدخل بيانات النموذج لحفظ الإقرار المقابل لهذه الضريبة وهذه الفترة:

الشكل 13: نموذج لملء الحقوق

Formulaire n° 10000003703 - TVA: Régime général pour la période 0316

Taxe sur le v...

TAXES SUR LE CHIFFRE D'AFFAIRES

A / Chiffres d'affaires imposables

1) Opérations assujettis à la TVA

Code	Catégorie de revenus	Revenu imposables	Taux	Montants à payer
E3B1	Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C. TCA	0	9%	0
E3B2	Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA	0	9%	0
E3B3	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA	0	9%	0
E3B4	Actes médicaux	0	9%	0
E3B5	Commissionnaires et courtiers	0	9%	0

+ Réinitialiser  0  Contrôler  Sauveg. version prélimin.  Envoyer

سيتم عليك ملء حقول "الدخل الخاضع للضريبة" يدويًا وعمومًا جميع الحقول في العمود الأول. ثم اضغط على مفتاح "بلوحة المفاتيح وسيحسب النظام تلقائيًا المبالغ التي سيتم دفعها. Enter"

4. بمجرد إدخال البيانات ، انقر فوق الزر:

والتي توجد أسفل الاستمارة حتى يتمكن النظام من احتساب المبلغ الإجمالي المراد دفعه.

الشكل 14: نموذج المبالغ التي سيتم دفعها

Formulaire n° 10000003703 - TVA: Régime général pour la période 0316

E3B97 - Régularisation du prorata (art.40 C/ T.C.A.) (+)Dédution excédentaire	0	0
E3B98 - Reversement de la déduction (art.38 C/ T.C.A.)	0	0
(+) Total à rappeler (C)	890000	80100
E3B99 - Total des déductions à opérer (B)	0	0
(-) TVA à payer au titre du mois (C - B)	890000	80100
Précipité à reporter sur le mois suivant (B - C)	0	0
Tva auto-liquidée à payer (article 83 du CTCA)		
9 - 4 Sous Total	0	0
9 Total à Payer		80100

Recalculer

+ Réinitialiser  0  Contrôler  Sauveg. version prélimin.

الزر :

+ Réinitialiser

يسمح لك بمسح جميع الحقول إذا أخطأت عند ملء النموذج.

5. بعد ذلك ، انقر فوق الزر:

! Contrôler

للتحقق من البيانات المدخلة و ، على الزر

📄 Sauveg. version prélimin.

للحفظ (توجد الأزرار في أسفل يمين الشاشة). في هذا التسلسل :

+ Réinitialiser

! 0

! Contrôler

📄 Sauveg. version prélimin.

سيخبرك النظام برسالة إذا تم إجراء الفحص والنسخ الاحتياطي بشكل صحيح:

Contrôle réussi. Aucune
erreur trouvée.

Formulaire : 10000000381
correctement sauvegardé.

6. أخيرًا ، انقر فوق الزر

📧 Envoyer

يقع هذا الزر في الجزء السفلي الأيمن من أجل الحفظ الدائم.

الشكل 15: تسجيل الحفظ الدائم للتصريح

TAXES SUR LE CHIFFRE D'AFFAIRES

A / Chiffres d'affaires imposables

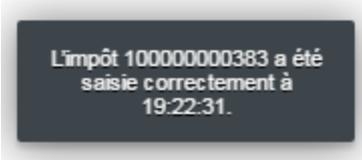
1) Opérations assujetties à la TVA

Code	Catégorie de revenus	Revenue imposables	Taux	Montants à payer
E3B1	Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C. TCA	90000	9%	8100
E3B2	Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA	0	9%	0
E3B3	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA	0	9%	0
E3B4	Actes médicaux	800000	9%	72000
E3B5	Commissionnaires et courtiers	0	9%	0

CLIQUEZ

+ Réinitialiser ! 0 ! Contrôler 📄 Sauveg. version prélimin. 📧 Envoyer

الرسالة التي تفيدها بأن الإرسال تم بنجاح:



في هذا الوقت ، سيتم اعتبار إقرارك "مقدمًا" وسيُظهر لك النظام الإشعار المقابل للدفع:
الشكل 16: الأشعار المقابل للدفع

\$value
1 / 1

↻
↓
🖨

DGI

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

Centre de Impôts de DIW Alger Est
EL HARRACH
CDI EL HARRACH

Avis a payer

NIF: 13454444443333 Le: 21.03.2017 11:42:00

Nom/Raison Sociale: Société test MCF QT1

Adresse: AVENUE MOHAMED HATTAB / 16102 EL HARRACH

Déclaration: 10000000358 Période du: 01.03.2016 au: 31.03.2016

Code	Principal déclaration	Montant Penalité
TVA: Régime général	830 500,00	0,00
Totaux:		830 500,00

⚙

+

-

Cordialement
Direction Générale des Impots

قبل و بعد جبايتك G50 جدول 04: الفرق بين التصريح الشهري

بعد جبايتك	قبل جبايتك
------------	------------

<p>1- تصريح الكتروني يتم بالوصول إلى بوابة الإعلان عبر الإنترنت</p> <p>2- المكلف له اسم مستخدم الكتروني يتيح له مراقبة جميع تصريحاته من خلال البوابة الالكترونية للموقع</p> <p>3- حفظ التصريح عبر الإنترنت</p> <p>4- إمكانية طريقة الدفع تكون عن طريق خدمة الدفع الالكتروني E-PAIMENT بواسطة بطاقة الدفع الذكية البنكية</p> <p>5- التصريح من أي مكان عبر الهاتف او اللوح الالكتروني او الحاسوب النقال في اي وقت 24/24 من خلال الموقع الالكتروني</p>	<p>1- تصريح يدوي كتابي</p> <p>2- المكلف بالضريبة يتنقل الى مصلحة الضرائب لدفع التصريح</p> <p>3- طريقة الدفع نقدا او شيك بنكي فقط</p> <p>4- الحفظ يكون عن طريق الأرشيف في مصلحة الضرائب الخاصة بكل مكلف</p> <p>5- المكلف يصرح في مكان الوعاء الخاضع له (المفتشية الولائية التابع لها)</p>
---	--

التصريحات الشبه جبائية

اولا: : الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء

يعد هذا الصندوق أقدم صناديق الضمان الاجتماعي الجزائري ، ووجد هذا الأخير منذ نشوء النظام سنة 1985 وقد حددت

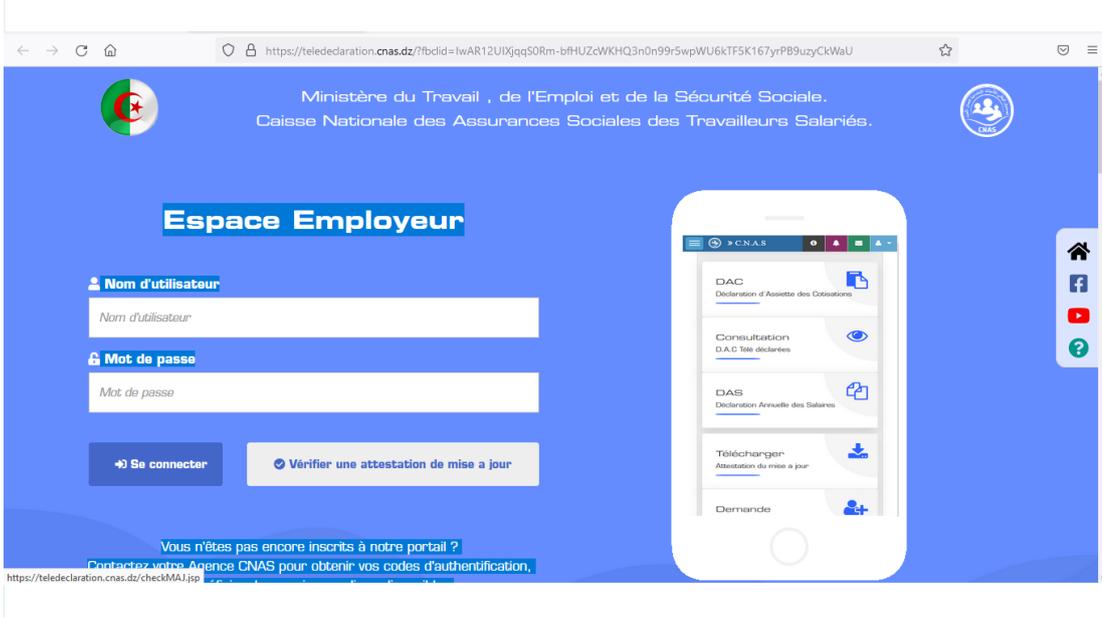
مهام هذا الصندوق كما يلي :

- تسير نفقات التعويضات و الأداء المتعلقة بالأجراء و مختلف حوادث العمل و الأمراض المهنية.
- تسير نفقات التعويضات و الأداء للمستفيدين من مزايا الضمان الاجتماعي الدولي . • تسجيل و تقييم العمال الأجراء .
- ترقية التنبؤ بحوادث العمل والأمراض المهنية .
- ترقية التوعية و العالم الصحي .
- ترقية و تنظيم المراقبة الصحية .
- إنشاء مؤسسات ذات طابع صحي و اجتماعي .
- التحصيل ، المراقبة و المنازعات لمختلف اشتراكات الضمان الاجتماعي .
- إعلام و توعية أرباب العمل و العمال المستفيدين بضرورة الانخراط في النظام.
- عقد الاتفاقيات مع الأطباء الممارسين و المؤسسات الطبية الخاصة .
- تسير المنح العائلية لحساب الدولة .
- تحصيل اشتراكات الصندوق الوطني للتأمين على البطالة و الصندوق الوطني للتقاعد.
- تحويل المنح العائلية من حساب الدولة إلى ذوي الحقوق الخاصة .

ثانيا : دليل التسجيل الإلكتروني: التصريح الشهري شبه الضريبي CNAS

يسمح لك بوابة الإعلان الإلكتروني:

- التصريح والدفع.
- إعلان عن قواعد مساهمتك.
- دفع مستحقاتك عبر الإنترنت عن طريق الدفع الإلكتروني.
- تحقق من الإقرارات السنوية الخاصة بالرواتب والموظفين (DAS) وقدمها عبر الإنترنت



الشكل 17: بوابة الإعلان الإلكتروني CNAS



- فحص وتحميل.
- مراجعة و تنزيل قائمة موظفيك.
- عرض وتحميل البيانات الخاصة بك

*العضوية:

الشكل 18: تسجيل طلبات العضوية للموظفين الجدد.

ثانيا : الصندوق الوطني للعمال غير الأجراء

تم إنشاؤه في عام و 1985 تتمثل مهام الصندوق في إطار القوانين و التنظيمات المعمول بها فيما يلي :

- يسير الخدمات العينية و النقدية للتأمينات الاجتماعية المقدمة لغير الأجراء .
- يسير معاشات المتقاعدين من غير الأجراء و منحهم .
- يتولى تحصيل الاشتراكات المخصصة لتمويل الخدمات و مراقبتها و منازعات التحصيل . يسير عند الضرورة الخدمات المستحقة للأشخاص المستفيدين من اتفاقيات الضمان الاجتماعي و اتفاقياته الدولية.
- ينظم الرقابة الطبية و ينسقها و يمارسها .
- يقوم بأعمال في شكل منجزات ذات طابع صحي و اجتماعي .
- يقوم بأعمال الوقاية و التربية و العالم في المجال الصحي .
- يسير صندوق المساعدة و الإسعاف.
- يقوم بتسجيل المؤمن عليهم اجتماعيا .
- يتولى - فيما يخصه إعلام المستفيدين .
- يسد النفقات الناجمة عن سير مختلف اللجان أو الجهات القضائية المدعوة للبحث في نزاعات ناشئة عن قرارات صدرت عن الصندوق.

• يبرم اتفاقيات مع صناديق الضمان الاجتماعي لضبط الشروط التي يمكن أن تستخدم

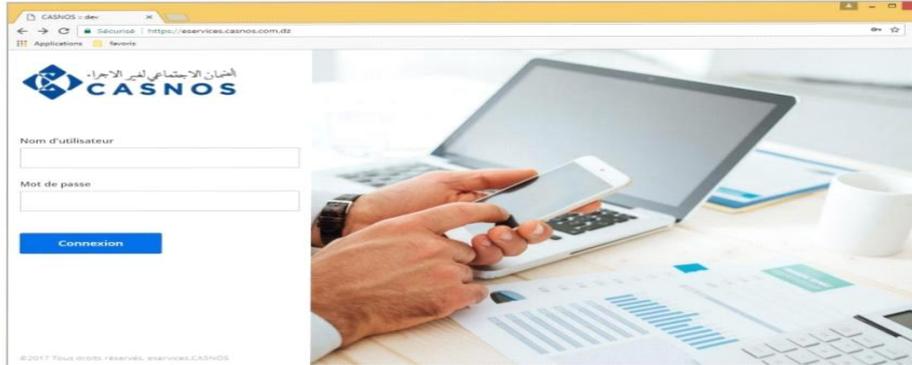
كيفية الدخول إلى المنصة و القيام بالتصريح السنوي:

بعد الوصول إلى منصة الخدمات الإلكترونية CASNOS و من الضروري اتباع الخطوات التالية: يجب على الشخص المؤمن عليه الذهاب إلى وكالته CASNOS ؛ استعادة المعرف وكلمة المرور ، والتي سيتم إبلاغك بها من قبل الوكيل المسؤول عن الحسابات.

الشكل 19: الدخول إلى منصة CASNOS



La page d'authentification suivante apparait :



التعريف صفحة المصادقة هذه ، تسمح للمؤمن عليه بالاتصال عبر اسم مستخدم وكلمة مرور: أدخل اسم المستخدم الخاص بك ؛ أدخل كلمة المرور الخاصة بك - ثم انقر فوق الزر "تسجيل الدخول". هذا سوف يأخذك إلى حسابك. يتم عرض صفحة رئيسية تحتوي على المعلومات الضرورية للمؤمن عليه

الشكل 20: التصريحات السنوية CASNOS

Année	Assiette de cotisation	Montant cotisé	Date de création	Statut
2018	1 600 000.00	240 000.00	05/11/2017	Validée
2017	2 161 000.00	150 000.00	06/11/2017	Validée

إعلان قاعدة المساهمة تتيح لك هذه الخدمة الرجوع إلى تصريحاتك الخاصة بقواعد المساهمة المقدمة على منصة "e-services.CASNOS" ، والإعلان عن قاعدة مساهمات جديدة. وتجدر الإشارة إلى أنه يجب عليك التصريح عن قاعدة مساهمتك للسنة الحالية قبل 31 يناير من نفس العام. الصفحة الموضحة أدناه يمكن الوصول إليها من القائمة الأفقية الشخصية في أعلى الصفحة ، من خلال النقر على "إعلان" ؛ وبالتالي سوف تتخيل السنة وقاعدة المساهمة والمبلغ الذي تم المساهمة به وتاريخ الإنشاء وحالة هذا الإعلان .

الفوترة عبر الإنترنت تتيح لك هذه الخدمة الرجوع إلى فواتيرك التي يمكنك دفعها عبر الإنترنت من خلال منصة "الخدمات الإلكترونية". CASNOS «>. يمكن الوصول إلى الصفحة الموضحة أدناه من القائمة الأفقية بأعلى الصفحة ، من خلال النقر

على "المساهمات" ثم اختيار "الفواتير عبر الإنترنت"؛ وبالتالي ستعرض رقم الفاتورة والسنة والصياغة والمبلغ المفوتر وتاريخ الفاتورة وحالتها؛ إذا كانت فاتورة السنة التي ترغب في تسويتها لا تظهر في هذه القائمة، يجب أن تعلن عن قاعدة المساهمة من خلال النقر مباشرة على "إضافة إقرار بقاعدة المساهمة".

الشكل 21: الفواتير عبر الإنترنت CASNOS

N°	Année	Libellé	Montant	Date de création	État
2854091	2017	Cotisation principale	450 000.00	07/12/2017	Non payée
2817462	2014	Cotisation principale	482 471.40	07/12/2017	Non payée
28147734	2014	Majoration de retard	25 820.00	07/12/2017	Non payée

ب. المدفوعات المتعلقة تتيح لك هذه الخدمة الرجوع إلى الفواتير التي ترغب في تسويتها، والتي تمت إضافتها بالفعل إلى السلة على منصة "e - services.CASNOS"، ثم متابعة الدفع. وتجدر الإشارة إلى أن المساهمة السنوية مستحقة الدفع اعتباراً من الأول من كانون الثاني (يناير) وتدفع في موعد أقصاه 30 حزيران من العام الحالي للقطاع غير الزراعي، و 30 أيلول للقطاع الزراعي. يمكن الوصول إلى الصفحة الموضحة أدناه من القائمة الأفقية أعلى الصفحة، بالنقر فوق "المساهمات ثم اختيار الدفع المعلق"؛ أو مباشرة عبر اختصار "السلة" الموجود على يمين القائمة الأفقية أعلى الصفحة؛ وبالتالي سوف تتخيل المدفوعات المتعلقة؛

المطلب الثالث: معوقات تطبيق الاداره الالكترونيه

عتبر التكنولوجيا اهم النقاط التي يركز عليها عمل الاداره في العصر الحالي ونظرا لسرعه تطور التكنولوجيا وعدم ثباتها فان الادارات توجه العديد من المعوقات قبل واثناء وبعد تطبيق الاداره الالكترونيه ومن بين هذه المعوقات نجد

02: معوقات داخلية وتمثل في ما يلي:

أ/معوقات اداريه وبشريه

ضعف بعض الاطارات العليا في التكنولوجيا المعلومات عدم اعاده صياغه الهياكل التنظيميه في الادارات لتتماشى مع التطورات في العصر الرقمي والاكتفاء بالهياكل التقليديه ضعف التخطيط والمتابعه من قبل الاداره العليا اضافه الى ضعف التنسيق بين اقسام الاداره مقاومه كبيره للتغيير من قبل الموظفين الحكوميين الذين يخشون على عملهم المستقبلي بعد تبسيط الاجراءات وتنظيم العمليات الحكوميه

ب: معوقات ماليه وتقنيه

صعوبه التوفير الموارد الماليه التي تغطي التكاليف المرتفعه لتطبيق الاداره الالكترونيه صعوبه تغطيه التكاليف الكبيره لعمليه الصيانه والتحديثات المستمره للبرامج الالكترونيه المشاكل الامنيه التي تتعرض لها الشبكات مثل الاختراق والقرصنه

2: معوقات خارجية: ويمكن ايجازها في ما يلي:

ا. معوقات سياسيه وقانونيه وتمثل هذه المعوقات في ما يلي:

غياب الاراده السياسيه الداعمه للتحويل نحو الادارات الالكترونيه

عدم وجود بيئه تشريعيه تحمي العمل الالكتروني

صعوبه الاثبات القانوني لحجيه المراسلات الالكترونيه في ظل عدم اعتماد التوقيع الالكتروني

ب. معوقات التكنولوجيا

صعوبه مسيره التقدم التقني في مجال الحاسب الالي عدم قدره التكنولوجيا المعلومات على مجابهه التطور المستمر في

اساليب القرصنه عدم وجود بنيه تحتيه متكامله على مستوى الدوله مما يعرقل تطبيق الاداره الالكترونيه

ج. معوقات اجتماعيه

تقف الاميه الالكترونيه كعائق في وجه التحويل الالكتروني للادارات خصوصا في الدول الناميه التي تعاني برامجها التعليميه من

القصور في مجال تكنولوجيا المعلومات

عدم استعداد المجتمع لتقبل فكره الاداره الالكترونيه والاتصال السريع خصوصا اذا كانت هذه العمليه مكلفه ماديا

خلاصة الفصل:

ختاما للفصل يمكن القول ان الادارة الالكترونية كاسلوب حديث يهدف الى ترقيه وتطوير الادارة، اصبح ضرورة ملحة واجبة التطبيق في القطاع الضريبي الذي يعتبر من اهم القطاعات الحساسة في جل الدول، وذلك يعود لكونه يرتبط بتحصيل الموارد الضريبية التي تلعب دورا هاما في تزويد الخزينة العمومية بالاموال الضرورية، وعليه فانه يمكن اعتبار ان تعميم فكره الادارة الالكترونية في الميدان الضريبي له دور كبير في عملية تحسين التحصيل الجبائي ومكافحة التهرب الضريبي غير انه من خلال الدراسة يمكن ان نلاحظ ان الجانب النظري الموجود على مستوى الموقع الالكتروني للمديرية العامة للضرائب يوضح تسهيلات التي تتمثل في التصريحات الجبائية في حين ان المكلف يعاني من نقص الجودة مثل غياب البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال و مثال على ذلك الملحق رقم 05 و غياب وجود تعريف للادارة الضريبية الالكترونية من طرف المشرع الجزائري حيث انه فقط سعى الى تطبيقها دون العمل على سن قانون يوضحها سواء كان ذلك بالنسبة لموظفي الادارة الضريبية او حتى بالنسبة للمكلف بالضريبة.

الخاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها ، حاولنا التطرق إلى احد أهم المواضيع الراهنة، والتي تثير اهتمام الحكومة الجزائرية، وهو ضروري التنبى فكره الإدارة الالكترونية في ظل الانتشار السريع والكبير الذي عرفه وقطاع التكنولوجيا المعلومة والأنظمة الالكترونية، والذي أصبح ضرورة ملحه واجبات التطبيق في كل القطاعات والميادين، بما في ذلك القطاع الضريبي، احد أهم موارد الخزينة العمومية.

وعليه فان فكره عصرنه الإدارة الجبائية يعني بتطبيق الأنظمة المعلوماتية الالكترونية في المجال الجبائي، من خلال تغيير واقع الإدارة الضريبية التقليدية إلى إدارة الكترونية وتقديم خدمة الضريبة الالكترونية في أداء الضرائب مختلف أنواعها، حيث أصبح المكلفون يقومون بأداء التزاماتهم الجبائية بطريقه الكترونية دون الحاجة إلى تنقلهم، ضمنا لسرعه الانجاز ودقه في العمل والرفع في كفاءة الإدارة الجبائية من خلال تحسين التحصيل الجبائي و مكافحه التهرب الضريبي.

الاستنتاجات:

من خلال دراستنا لأثر التصريحات الجبائية الالكترونية **G50** في تحسين الحصيلة الجبائية في ظل عمليه عصرنة الإدارة الجبائية اتضح لنا مجموعه من النقاط:

- تسعى الجزائر من خلال عصرنة قطاع الضرائب هو التوجه نحو تحقيق إدارة ضريبة الكترونية من شأنها تحسين التحصيل الجبائي ومكافحه التهرب الضريبي.

- إن عصرنة الإدارة الجبائية واستخدامها نظام دفع التصريح الالكتروني سوف يعزز ثقة بين طرف العلاقة الضريبية وزيادة التفاعل بينهما. مما يسهم في تحسين الحصيلة الضريبية

- اين تفعيل نظام دفع التصريحات جباله الالكترونية سيسهل الأمور على المكلف بالضريبة وقيامه بدفع الضرائب في وقتها مما يسمح له بتجنب العقوبات وكذا تجنبه عناء التنقل.

- رغم اعتماد مديريه كبريات المؤسسات لخدمه التصريحات الجبائية الالكترونية وما توفره هذه الخدمة من مزايا، الا انه لا يزال استخدامها في بدايته يعاني العديد من الصعوبات ترجع اساسا في قله الكفاءة وعدم القدرة في استخدام هذه التكنولوجيا مع غياب الوعي الكافي وتقبل هذا التغيير.

التوصيات:

انطلاق من النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم بعض توصيات تتمثل فيما يلي:

- توفير الاداره الجبائيه الجزائريه لوسائل التكنولوجيه أكثر تطورا لتحسين جوده الخدمات الجبائيه الالكترونيه المقدمه للمكلفين
- تحسين نوعيه المواقع الالكترونيه التي تستخدمها الاداره الجبائيه في تقديم خدماتها
- تعميم التعامل بنظام التصريح الالكتروني على غرار مديريه كبريات المؤسسات ليشمل كل المراكز وكل الفئات التابعة لمديريه الضرائب.
- ضرورة الاهتمام أكثر بوسائل الدفع والسداد الالكتروني من خلال تفعيل الجهاز المصرفي لإتمام عمليه التحصيل الجبائي باستيفاء الإيرادات العامة بواسطة التحويل المالي الالكتروني.

- - ضرورة تحسين وتطوير الشبكة الرقمية لخدمات الانترنت من اجل التوسيع في استخدام التكنولوجيا المعلومات بكافه مكوناتها في مديريه الضرائب بغية تطوير العمل لضمان جهاز ضريبي كفاء.
- لابد من تكوين العنصر البشري المتخصص وتدريبه بما يسمح له بالاستعمال الجيد لوسائل الاتصال المعاصرة، ومن ثم تقديم خدمات أفضل.
- لنجاح الإدارة الإلكترونية لابد من دعم برامج التعليم ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال على مستوى المدرسة الجزائرية بكل أطوارها والجامعات لإنشاء مجتمع جاهز للتواصل والتفاعل، وهذا باعتبار أن تطبيق ونجاح الإدارة الإلكترونية يعتمد على مدى مشاركة واستجابة جميع الأطراف ذات العلاقة.

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	إهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس الموضوعات
	الفصل التمهيدي
أ	مقدمة عامة
ب	إشكالية الدراسة
ب	منهجية الدراسة
ج	أهمية الدراسة
د	أسباب اختيار الموضوع
د	أهداف البحث
	الفصل الأول : الإدارة الغلكترونية ودورها في عصرنة القطاع الجبائي في الجزائر
06	تمهيد
07	المبحث الأول: الإدارة الإلكترونية
07	المطلب الأول: مفهوم الإدارة الإلكترونية
13	المطلب الثاني : إصلاح الإدارة الضريبية
13	المبحث الثاني: إصلاح الإدارة الضريبية
13	المطلب الأول: الهياكل الجديدة للإدارة الضريبية
15	المطلب الثاني : عصرنة وتحديث الإدارة الضريبية
18	المطلب الثالث: رقمنة الإدارة الضريبية في الجزائر
26	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني : مقارنة الإجراءات الآلية الجبائية للدول المجاورة
28	تمهيد
29	المبحث الأول: منظومة التصلايح والدفع عن بعد في فرنسا
30	المطلب الأول: الإجراءات الآلية
32	المطلب الثاني : مجال المراجعة والتحقق المحاسبي
34	المطلب الثالث : علمنة الإجراءات الجبائية
36	المبحث الثاني : منظومة التصريح ودفع الأداء في تونس
36	المطلب الأول : الإجراءات الآلية

39	المطلب الثاني : علمنة الإجراءات الجبائية
42	المبحث الثالث: الإدارة الجبائية الالكترونية في المغرب
42	المطلب الأول: تطور نظام الرقمنة الجبائية في المغرب
42	المطلب الثاني: علمنة الإجراءات الجبائية
46	خلاصة الفصل
	الفصل التطبيقي
48	تمهيد
49	المبحث الأول: دراسة ميدانية بمركز الضرائب بسكرة
49	المطلب الأول: تعريف و مهام مركز الضرائب
50	المطلب الثاني: تنظيم مركز الضرائب و مهام مصالحه
54	المبحث الثاني: دراسة حالة التصريحات الجبائية والشح جبائية
54	المطلب الأول: مفهوم وأنواع التصريحات الجبائية
56	المطلب الثاني: مراحل الدراسة التطبيقية
67	المطلب الثالث: معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية
69	خلاصة الفصل
71	الخاتمة
	فهرس الموضوعات
	قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

1-الكتب :

- عامر ابراهيم قنديلجي.(2015). الحكومة الالكترونية .الأردن :دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
- محمود القدوة.(2010). .الحكومة الالكترونية و الادارة المعاصرة .الأردن :دارأسامة للنشر و التوزيع
- السالمي ، علاء عبد الرزاق ، الإدارة الالكترونية، الأردن، دار وائل للنشر، دون تاريخ النشر.
- عمار بوحوش، نظريات الإدارة الحديثة في القرن الواحد و العشرين، دار الغرب الإسلامي للنشر، بيروت، 2006 ، ص : 189-191.

2- المجلات:

- سمية بومروان.(2014). الحكومة الالكترونية و دورها في تحسين اداء الادارات الحكومية دراسة مقارنة .المملكة العربية السعودية :مكتبة القانون و الاقتصاد
- محمد بودالي، و موسى بوشنب.(2016). رقمنة الادارة كاسلوب لتحسين الخدمة العمومية في الجزائر الادارة الجبائية نموذجاً . مجلة دراسات جبائية ، المجلد(05 العدد) 02 ، الصفحات253-279
- أحمد و شان.(2017). متطلبات تكيف النظام الضريبي الجزائري في ظل تحديات التجارة الالكترونية .أطروحة دكتوراه . قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعليل الشلف :الجزائر
- براهيم حراش. (2015). تقييم عصنة ادارة الضرائب الجزائرية. مجلة الاقتصاد و الاحصاء التطبيقي ،المجلد 12(العدد02)،الصفحات 80-104

3- المذكرات:

- عبد الكريم عشور.(2010). دور الادارة الالكترونية في ترشيد الخدمة العمومية في الولايات المتحدة الامريكية و الجزائر . رسالة ماجستير . قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة منتوري قسنطينة :الجزائر
- بدر، بن محمد المالك، الأبعاد الادارية والامنبة لتطبيقات الإدارة الالكترونية في المعارف السعودية(دراسة مسحية)، رسالة ماجستير في العلوم الادارية غير منشورة، قسم العلوم الادارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض 2007.

4-الملتقيات:

- الملتقى المنظم من طرف المركز الجامعي للبحوث في الدراسات القانونية ،مخبر العلوم القانونية و الادارية CUREJ بتاريخ 2014/10/24 بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية و علوم التسيير ROUEN France:تم جمع المداخلات في مجلة المخبر ،هذه المداخلة خاصة بعميد الكلية PR Gue CANTAINÉ و بحضور الدكتور بلوفي عبد الحكيم

5-المواقع الإلكترونية:

- المديرية العامة للضرائب . (2022). الهياكل الجديدة للمديرية العامة للضرائب
- الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب الجزائرية <http://www.mfdgi.gov.dz/>
- الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب الفرنسية www.impots.gouv.fr و <https://www.teledec.fr/en-savoir->
- الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب المغربية : www.tax.gov.ma
- الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب التونسية: www.impots.finances.gov.tn

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

DGI

Centre des Impôts de DIW Biskra
CHETMA
CDI BISKRA

Avis à payer

NIF:	28407200022513100000	L0:	11.08.2022 19:13:17
Nom/Raison Sociale:	[REDACTED]		
Adresse:	[REDACTED]	Périmètre:	
Déclaration:	100005563671	Période du:	01.05.2022 au: 31.05.2022

Code	Principal déclaration	Montant Pénalité
TAP: Régime général	5 250,00	0,00
Total:		5 250,00

Cordialement
Direction Générale des Impôts

Cette déclaration pourrait avoir des pénalités qui uniquement pourront être calculées lors du paiement.

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

DGI

Centre des Impôts de DIW Biskra
CHETMA
CDI BISKRA

Avis à payer

NIF:	28407200022513100000	Le:	11.06.2022 19:15:55
Nom/Raison Sociale:	[REDACTED]	Périmètre:	
Adresse:	[REDACTED]	Période du:	01.05.2022 au: 31.05.2022
Déclaration:	100005563678		

Code	Principal déclaration	Montant Pénalité
TVA: Régime général	0,00	0,00
Total:		0,00

Cordialement
Direction Générale des Impôts

Cette déclaration pourrait avoir des pénalités qui uniquement pourront être calculées lors du paiement.

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

DGI

Centre des Impôts de DIW Biskra
CHETMA
CDI BISKRA

Avis à payer

NIF:	28407200022513100000	L0:	11.08.2022 19:07:54
Nom/Raison Sociale:	[REDACTED]		
Adresse:	[REDACTED]	Périmètre:	
Déclaration:	100005563663	Période du:	01.05.2022 au: 31.05.2022

Code	Principal déclaration	Montant Pénalités
IRG: Salaires	0,00	0,00
Total:		0,00

Cordialement
Direction Générale des Impôts

Cette déclaration pourrait avoir des pénalités qui uniquement pourront être calculées lors du paiement.

SECURITE SOCIALE		
CNAS CNAS Biskra		
Numero Employeur 07591563 51		
CODE AGENCE	DATE DE RECEPTION	PERIODE DE COTISATION
10700		JANVIER (01) 2021

DESTINATAIRE	
SARL PHENIX IMPORT EXPORT BOUCH COMMUNE DE CHETMA W BISKRA	
NUMERO COTISANT	CLASSE
07591563 51	01

DECLARATION DE COTISATIONS

A fournir au plus tard le :

même avec la mention néant

CODE	NATURE DES COTISATIONS	DECOMPTE DES COTISATIONS			MOUVEMENT DU PERSONNEL	
		ASSIETTE	TAUX	MONTANT	ENTREE	SORTIE
R22	REGIME GENERAL	660 000,00	34.5%	227 700,00	0	0
R98	FNPOS REGIME GENERAL	660 000,00	0.5%	3 300,00		
TOTAL DES COTISATIONS DUES..					231 000,00	
					EFFECTIF TOTAL EN EXERCICE	
					33	



ENTREE : Nombre de travailleurs embauchés durant la période de cotisation.

SORTIE : Nombre de travailleurs débauchés durant la période de cotisation.

EFFECTIF TOTAL : Nombre de travailleurs en exercice à la fin de la période de cotisation.

AS

BORDEREAU DE VERSEMENT DES COTISATIONS			
JOURNEE	CANAL	PERIODE	Montant versé à déduire
	13	JANVIER (01) 2021	0.00
			Montant de versement
			0.00
IDENTIFICATION COTISANT		Montant en lettres : DEUX CENTS TRENTE-ET-UN MILLE DINAR(S) ET ZÉRO CENTIME(S)	
SARL PHENIX IMPORT EXPORT BOUCH COMMUNE DE CHETMA W BISKRA			

Certifiée exacte à : Biskra

Le : 25/02/2021

Signature et tampon du cotisant



وزارة العمل والتشغيل والضمان الإجتماعي



الصندوق الوطني للعطل المدفوعة الأجر والبطالة الناجمة
عن سوء الأحوال الجوية، لقطاعات البناء والأشغال العمومية والري

العنوان والإسم الإجتماعي : [REDACTED] [REDACTED]			الوكالة الجهوية ل : Batna
رقم المستخدم	تاريخ الإيداع	رقم التصريح بالإشتراكات	الفترة
[REDACTED]	17/04/2022	075947662022T117042022C	2022T1

تصريح بالإشتراكات
(رئيسية)

حساب الإشتراك			عدد المؤمنین	طبيعة الإشتراكات	الرمز
المبلغ	النسب	الوعاء			
64 829,49	12.21	530 954,04	8	R- congé payé	R01
3 982,16	0.75	530 954,04	8	Chômage intempérie	R02
مجموع الإشتراكات					



17/04/2022

3455,91



Caisse Nationale de Sécurité Sociale des Non Salariés
AGENCE DE W.BISKRA. BD DU 20 AOUT (FACE HAMMAM SALIHINE). BISKR
Tel: 033 51 96 62 Fax: 033 51 96 60

RECU DE CAISSE

N° : N2422C02391

Matricule : 20707904669 / 57

Nom : TROUDI

Prénom : ALI

Canal : Caisse

Montant encaissé : 144 000,00 DA

Soit : cent quarante-quatre mille DA zéro centimes

Date : 08/02/2022 10:51:33

Le caissier
مسؤول الخزانة لبرنامج التأمين الاجتماعي لغير الأجراء
CASNOS
الوكالة العامة للولاية بولاية بيسكرة

أحمد بن عبد الحميد
مكشور